رابط المادة على منصة باحث

فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد

٥٣. فتح المجيد - باب ما جاء في التطير | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. باب ما جاء في التدين. وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:00:00

الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سخرة. اخرجاه زاد مسلم ولا نوء ولا غور ولا غولة ولهما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل. قالوا وما - 00:00:20

قال الكلمة الطيبة ولابي داوود سند صحيح عن عقبة بن عامر قال ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها احسنها الفأل ولا ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره. فليقل اللهم - 00:00:40

لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود مرفوع الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داوود والترمذي وصححه - 00:01:00

اخره من قول ابن مسعود. ولاحمد من حديث ابن عمرو من ردته الديرة عن فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك يا رسول الله؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك - 00:01:20

وله من حديث الفضل ابن من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه انما طيرة ما امضاك او ردك باب ما جاء في في التغير اي من النهي عنه والوعيد فيه. مصدر - 00:01:40

وتطير يتطير تطيرا والطيرة بكسر الطاء وفتح الباء وفتح الياء وقد تسكن اسم مصدر كما يقال ولم يجد في المصادر على هذه الزنة وغيرهم واصله يعني لم يأت في المصادر في اللغة العربية على هذا الوزن غير هذين اللفظين. نعم - 00:02:00

واصله التطير في السوامح والبوارح من الطير وانتباهي وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم. فنفاهم فنفاه الشرع وابطله واخبر انه لا تأثير في جلب دفن او دفن در. قال سيقول لا. قال مدى عينيك؟ سألت رغبة ابن - 00:02:28

قلت ما السالحون؟ السانح مفرد سوانح السانح مفرد سوالح السالف عنده ما ولاك مأمنه. ما هو السامح الطير تعرفون الطيرة؟ ياخذ طير فماذا؟ فيجعله يطير. المشهد يأتي اليمين نسميه ماذا؟ سانح. سانح. ان مشى ديت - 00:02:56

اليسار بارح مفرد بوارح. نعم. وفما البارح قال موالك ما يسره. والذي يجيء من امامك هو الناطح والنطيح الناطح. تليفوننا نطح فان نطح ماذا نفحة؟ مم. ضرب برأسه. بتعرف الخروف يضرب الخروف الدراسي؟ فالذي من امامك يسمونه ناطح. والذي من خلفك يسمونه ماذا؟ القاعد والقاعد - 00:03:19

فين تاني؟ هم كانوا ماذا يتطيرون بهذه الاشياء من الطير والظماء واصله التطير بالسوالح والبوارح من الطير والضباع وغيرهما الظبى جمع ابو ظبي والظبي يا حيوان يشبه الغزال تليفون الغزال - 00:03:43

غزال حيوان نسبي الغزال. نزلت. نعم. وكان ذلك صدهم عن مقاصده. يعني لو جاء رأوا الغزال يمشي يمينا يمشي شمالا؟ هم. يمنعه من الخروج. لا يسافرون مثلا نعم فلفاه الشرع وابطله واخبر انه لا تأثير له في جلب نفي او دفن دوره. متى تكون الطينة شركا اكبر؟ تستطيع ان تقول متى تكون الشركا الاكبر ومتى تكون شركا اصغر - 00:03:59

حبيبي تسأل تقول متى تكون شركا اكبر ابطالا؟ ومتى تكون شركا اصغر متى تكون الطيرة؟ فانت ما هي الطيرة؟ متى تكون شركا اكبر؟ ومتى تكون شركا اصغر هم. يزول انه بالضبط. نعم اذا اعتقد ان هذا الطير هو الذي ينفع ويضر. هذا شرك اكبر - 00:04:20

اعتقد انه سبب هذا الشكل الاصغر لانه اثبت جعل ما ليس سببا سببا. نعم. قال ولما كانت الديرة من الشرك المنافي لكمال التوحيد

الواجب لكونها من القاء الشيطان وتخويفه وسوسته بتعليق القلب بها خوفا وطمعا ومنافاتها للتوكل على الله الذي لا ينفع ولا يضر غيره. واعتقاد النفع والضر - 00:04:47

ونحوه لا علم عنده ولا قصد فهذا وان كان من الشرك الاصغر فهو من اقبح الشرك. وهذا كاعتقاد المنجمين بشرط ان يعتقد ان هو سبب. مم. لو اعتقد انه فاعل يكفر كفر اكبر. نعم. وهذا كاعتقاد المنجمين في - 00:05:17

النجوم التي سخرها الله تعالى اعتقدوا ان لها تأثيرا في الكون. وهي خلق مسخر لا تنفع ولا تضر. ذكرها المصنف رحمه الله وفي كتاب التوحيد تحذير مما ينادي كمال التوحيد الواجب. قول المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى الا - 00:05:37

طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. ذكر تعالى هذه الاية في سياق قوله تعالى فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا حابين وان تصبهم سيئة سيئة يتطيروا بموسى ومن معه. من هؤلاء؟ بنو اسرائيل - 00:05:57

الاقباط قومي فرعون ليس بالرزق قوم فرعون. ان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن؟ معه من المؤمنين. يقولون هذه المصيبة اصابتنا بسبب ماذا؟ بسبب بسبب شؤمكم. فماذا قال الله؟ الا انما طائرهم عند الله. معنى طائرهم عند الله يعني؟ يعني قدره - 00:06:16

وما اصابه من خير او شر هو من الله نعم هذا معنى يعني. نعم. طائرهم يعني ماذا قدرهم؟ ما قدره الله ما اصابهم من جلب او قحط ليس من موسى انما من الله - 00:06:36

ما اصابهم من جدب او مصيبة انما هم من الله وليس من موسى. نعم يتشائمون عندما تنزل المصيبة بهم متى لا ينزل المطر؟ يقولون انت كفرت بالهتنا مرت بفرعون. كفرك هذا كان سبب هذه المصيبة. فهمت؟ نعم. كيف نجمع احيانا يقولون له؟ قال طائركم معكم - 00:06:51

جيد في نفس سورة النساء في سورة النساء جاء السياق قال ما اصابك من مصيبة ما اصابك ما ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. والاية التي بعدها قال ماذا؟ قل كل من عند الله - 00:07:18

فما لهؤلاء القوم لا يفقهون حديثا. كيف نجمع بين قوله تعالى؟ وما اصابك من سيئة فمن نفسك؟ وبين قوله تعالى قل كل من عند الله يعني كل من الحسنة مصيبة. اهلا وسهلا. صحيح؟ كيف نجمع؟ قدرا من عند الله. اه قل ما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بسبب نفسك. من هنا بمعنى ماذا؟ سبب بسبب - 00:07:41

لكن اصل المصيبة من خلقها ومن قدرها. الله عز وجل. قل كل من عند الله. لكن لماذا قدرك قدرها بسبب؟ هذا السبب من من؟ منك هذا سبب من منك ولله المثل الاعلى. انت عندما يخطئ ولدك خطأ. ويعرف انه لو اخطأ هذا الخطأ انت ستعاقبه ستضربه - 00:08:01

مثلا فلما تضربوا الضرب ممن؟ منه بسببه. ولكن من فعل الضرب؟ انت انت الذي فعلت الضرب. لكن هذا الضرب مصيبة عليه. هذه المصيبة هو كان سكبت فيها. لا يستطيع ان يلومك. والا اننا فلنعلم - 00:08:21

كذلك الله خلق لك المصيبة بسبب معصيتك. لا فلا تعارض. هنا ايضا نعم في هناك اية اخرى في سورة ياسين. نعم ستأتي اذا قالوا طائركم معكم. طائركم؟ نعم. معكم. وفي الاية التي معنا الا انما طائرهم عند الله. نفس الشيء. طائر - 00:08:40

عند الله لماذا؟ قدرهم وما اصابهم من مصائب عند الله. فالطائر يكون معكم يعني ماذا معنا طيركم معكم. انتم السبب في انتم السبب في هذه المصيبة. نعم. قالوا طائركم معكم وان ذكرتم. نعم - 00:09:00

المعنى ان ال فرعون اذا اصابتهم الحسنة اي الخصم والسعة والعافية كما فسره مجاهد وغيره قالوا لنا هذه الخصم الخصم عكس الجد. الخصب بان ينزل مطر. ادي نعمة. والجدب والقفط عكسه - 00:09:15

قالوا لنا هذه اين نحن؟ ما معنى لنا هذه؟ يعني نحن نستحق هذه النعمة. نحن نستحق هذه النعمة. الجديرون نستحقها. به ونحن اهله. فانتم جديرون وحقيقون تستحقوا هذه النعمة. وان تصبهم سيئة - 00:09:35

اي بلاء وقحطم يطيروا يطيروا بموسى ومن معه. فيقولون هذا بسبب موسى واصحابه اصابنا بشؤمهم فقال الله تعالى اذا اصابنا هذا

هذا القحط بشؤمهم. اصابنا القحط بشؤمهم. فقال الله تعالى الا انما طائرهم عند الله - 00:09:57
الشؤم تشاؤم. تطير. انما تشائمون. يقولون موسى هذا كفر بفرعون ويدعون الى امانة الله فلنترك الهتنا فهذا شغل. نعم. قال ابن عباس طائرهم ما قضي عليهم قدر لهم وفي رواية شأنهم عند الله شؤمهم. ها شؤمهم عند الله ومن قبله من عنده يعني. يعني المصيبة من الله - 00:10:20
من عند الله. لكنها بسبب فعله. بسبب كفرهم لأ. اي انما جاء عمر الشؤم من قبله بكفره. انظر ماذا من قبله بكفرهم. الباء سببية ومن قبله من هنا معناها ماذا؟ ابتدائية. جاءهم الشؤم من قبله يعني ابتلي من عنده سبحانه وتعالى. بكفر ما بسبب - 00:10:50
كفرهم وتكذيبهم باياته ورسلهم. نعم. من قبله سهل جدا. اه ابتدائي يعني من اين ابتدأ؟ المصيبة من اين بدأت من الله نعم. قل كل من عند الله. من ابتلي من عند الله - 00:11:20
اما من نفسك ما اصابك من ساء فمن نفسك ليست ليست ابتدائية. من نفسك معناها ماذا؟ سببين. لان من قد تأتي بمعنى الابتلاء وقد تأتي بمعنى لا معاني كثيرة ثلاثة وعشرين معنى ذكرها اهل اللغة. نعم. باية الله هناك. نعم. بايات الله. اي اية. بتكذيبهم بايات الله - 00:11:39
دي من ايات الله تجديد ادم ولابس باقي الملابسة والمخالطة. التجديد هذا لا بأس ماذا؟ لابس ملتبس باقي ملابسة ها باقي المخالطة الملابسة. التجديد هذا التبس اختلط بالايات. نعم. قوله ولكن اكثرهم لا يعلمون. اي ان - 00:12:00
اكثرهم جهال لا لا يدرون ولو فهموا وعقلوا لعلموا انه ليس فيما جاء به موسى عليه السلام الا الخير. والبركة والسعادة والفلاح لمن امن به واتبعه المصنف رحمه الله تعالى وقوله تعالى اذا الاية فيها دليل على ماذا؟ على ان التطير من صفات المشركين. اعداء الرسل بمناسبة الاية في هذا - 00:12:20
الباب انه خصلة من خصال المشركين اعداء الرسل. لانهم يعلقون القضاء والقدر بالتطير. نعم وقوله تعالى قولوا طائركم معكم المعنى والله اعلم حظكم وما نابكم من شر معكم بسبب افعالكم وكفركم. سمعنا اذا طيركم معكم - 00:12:45
هي هي ما اصابك من سيئة فمن نفسك. هي هي نفس المعنى. بسبب كفركم. نعم. ومخالفتكم الناسحين هو من اجلنا ولا بسببنا. بل بغيكم وعدوانكم. فطائر الباغي الظالم معهم وما وقع من الشرور فهو سببه الجالب له. وذلك بقضاء الله وقدره وحكمته وعدله. ما وقع ما وقع - 00:13:09
به من الشر فهو سببه سببه. الشر الذي وقع الجد بالمثل والقحط المرض. كان هذا سببا بقضاء الله وقدره ليس معنى هذا ان السبب فاعل بنفسه بل الله عز وجل فعل بوصفة السلف قادر ان يفعل بدون سبب. لكنه فعل بواسطة السبب لان الفعل بالسبب يدل على كمال الحكمة. فالانسان يفعل بسبب - 00:13:38
يقول حكيم الذي يفعل بدون سبب ليكون حكيم. ولله المثل الاعلى كما قال تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين. ما لكم كيف تحكمون معنى اية هذه الاية سيقت في الكلام على ماذا؟ في الكلام على الانكار على الكافرين في انكار البعث - 00:14:01
الحساب. البعث والحساب يترتب عليه نسبة الله له. الى العبث وعدم الحكمة لانه لو لم يكن لك بعث ولا حساب سيكون المسلم كالمجرم لان المسلم يعيش في الدنيا لا لا يأخذ ثواب عمله. والكافر قد يعيش منعما - 00:14:21
وقد يعيش الظالم منعما ولا يبتلى. ويموت ولا يعاقب. فلو نفينا البعث لكان هذا فيه نسبة الله عز وجل الى الظلم والسفه والعبث. ولذلك قال في الاية التي بعدها ماذا؟ ها؟ كيف تحكمون؟ يعني انت لا تقبل - 00:14:41
ان تنسب الى السفه ما لكم كيف تحكمون؟ يعني كيف تنسبون الله الى عدم الحكمة والسفه؟ نعم الذي يحكم هذا الحكم لا يرضاه لنفسه. فان الملك القوي قادر ملك قوي قادر عادل حكيم من ملوك الدنيا. لا يساوي ابدا بين الذي احسن اليه. وساعده في ملكه وبين من - 00:15:01
خرج عليه وقاتله ليسوا بينهما. اذا سوى بينهما فواحد من اثنين. ما هو اما انه ليس حكيما سفيه. ومنه ضعيف لا يستطيع ان يعاقبه اذا سوى بينهم واذا لم يثب اه من احسن اليه اما انه ضعيف لا يستطيع ان يثيبه وليس حكيم وليس حكيما والله عز وجل منزه -

00:15:24
هذين الامرين. نعم. قال يحتمل. لا هو سببه الجالب له فهو اب اسسه. هو العاصي. نعم. ترم الجنة الكافر هذا هو سبب هذا طائر الباغي الظالم معه طائر البادئ الظالم الظالم ماذا صفة للباقي؟ الظالم صفة نفس المعنى الباقي هو الظالم نفس المعنى. طائره معه معنى طائره معه - 00:15:50
يتشائمون يتشائمون بالطيب طورن سابق الظالم معه فالظالم صفة للذاكر. طائره معه يعني لماذا؟ يعني سببه المصيبة معه. الكفر موجود معهم لم يتجدد. هم كانوا كفارا قبل ان يأتي موسى بعد ما اتى موسى. فالكفر معه سبب المصيبة معهم. لم يتجدد شيء اذا عندما اتى مسلم. لم يتجدد شيء - 00:16:20
عندما اتى موسى نعم طائر من الطائر المقصود به هم تطيره صح سيرنا بكم يعني المصيبة معه. الطيب المصيب به ماذا؟ المصيبة معه. المصيبة معه. لان الطائر يطلق اصلا على عمل الانسان - 00:17:00
من يأتي بدليل من القرآن على هذا؟ الطائر في اللغة معكم. لا يطلق على عمل الانسان من هذا. وكل انسان الزمناه معنى الزمناه طائرا في عنقه يعني معنى طائرة هنا. مصيبة اتفق المفسرون لان الطائر هنا - 00:17:20
العمل. مم. كل انسان الزمناه طائره في عنقه. معنى الزمناه طائره في عنقه؟ نقول في يقول العرب في اللغة حقق في كل الناس يقولون هذا عندكم هذا في لغتكم؟ تقول حقك في رقبتي؟ حقك في رقبتي؟ نعم. في رقبتي - 00:17:40
فكذلك امامها في رقبتها يعني لازم لي. لابد ان اؤدي هذا الحق. دينك في رقبتي لابد ان اؤدي هذا الدين. فنقول طائره في عنقه يعني عمله ملازم له لابد ان يثاب عليه او يعاقب. ان كان خيرا او كان شرا. طب لماذا سمي العمل طائرا؟ لانه يخرج من الانسان - 00:18:00
العمل يخرج منك كما ان الطائر لو كان معك وتركته يخرج يبتعد عنك. فهمت؟ فالعمل يسمى طائرة. فقالوا كل القول طائر الباقي الظالم معه يعني عمله معه عمله الذي كان سببا في المصيبة. عمله يصفه عن الفعل او يصفه بالباطل - 00:18:20
اه الباغي الظالم معه الطائر الباهي. الباغي هذا وصفي لمن؟ للكافر. لا ليس وصفي للطائر. عمله معنى الجملة بالضبط. عمله الكافر يعني والباقي الظاهر يضاع الكافر خلاص عمل الكافر معه وعمل وهذا سبب في مصيبة في الدنيا قبل الاخرة - 00:18:40
عمل الكافر معه. والعمل هذا هو الذي ادى الى المصيبة. ممكن تفسرها بالعمل وتفسرها السبب او تخزى بالمسبب. المسبب اهو اه المصيبة. المصيبة. والسبب هو العمل. نعم. العمل سبب. والمصيبة مسبب ناتج. فممكن تقول طائر عمل او طائر مصيبة لا بأس كلامه صحيح - 00:19:00
امتى يا معلم؟ نعم. طيب. وقوله ائذن هاي من ابني انا ذكرناكم وامرناكم بتوحيد الله قابلتمونا بهذا الكلام انتم قوم مسرفون. ويحتمل ان ان يكون المعنى طائركم معكم اي راجع - 00:19:25
فالتطير الذي حصل لكم انما يعود عليكم وهذا من باب القصاص في الكلام. ونذيره قوله عليه السلام اذا سلم السلام عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم. ما معنى هذا؟ ذكره ابن القيم. يحتمى ان يكون المعنى فيه. قالوا انا تطيرنا - 00:19:55
قالوا طائركم معكم ان ذكرتم. طائركم معكم اي راجع عليكم. يعني الكلام الذي اتهمتمونا به التشاؤم الذي اتهمتمونا به هو معكم. ويكون تم بالقصاص في الكلام. القصاص هو العدل يعني. القصاص. انتم تتهمون اننا - 00:20:15
سبب الشوق لأ انتم سبب الشوق. هذا كقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم. متى تقول عليكم على الصحيح من اقوال اهل العلم ماذا تقول؟ هذا رأي ابن القيم نفسه. ازيك السلام عليكم. اذا لم تعرف ماذا قال. اذا لم يتبين لك انه سلم سلاما صحيحا. اما لو تبين لك انه سلم سلاما صحيحا - 00:20:32
فترد عليه السلام. وقال اهل الكتاب السلام عليكم قل السلام عليكم السلام. لا يجوز ان تقول ها؟ ورحمة لو قال الكافر السلام عليكم ورحمة الله تقول وعليكم السلام. لكن لا تقولوا عليك متى تقولوا عليك؟ هل حديثنا مناسبة - 00:20:52
ان اليهود عندما كانوا يأتون النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يقولون ماذا؟ السلام عليك. سمعني الموت. يقول عليكم يعني ولكم مثل

ما قلتم. اما اذا تبين لك واستدل ابن القيم بعموم قوله - 00:21:12
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. فهذا من رد التحية. طيب. فان قد يكون هذا الباب القصاص يعني من باب القصاص في اذا لقيتم اليهود والنصارى فلا تبدأهم بالسلام. واذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم الى اضياقهم. معنى الطارو الى اضياقه بعض الناس يظن - 00:21:22
انه يذهب ليضيق عليه الطريق ليس هذا المعنى. نعم. المعنى انه لو اتى امامك لا تتمحى له. كما قال اهل العلم ابن القيم غيره. المعنى انك لو لقيته لا تفسح له. لكن لا تنم الليل لتضيق عليه هذا المعنى. نعم. مثل ما فعل لا افهم السؤال - 00:21:42
لأ لا يجوز يعني شخص يرتكب فانت تغتابه لأ لان الرغيف نفسها محرمة. ذكرك اخاك كما يكرك لكن تمضي الستر نعم وقال قتادة كده السلام محرم يمكن قذف مثلا. نعم - 00:22:02
وقال قتادة اين ذكرناكم بالله لطيرتم بنا؟ اين ذكرتم؟ بل انتم قوم مسرفون. اين جواب الشرط اقرأ الاية مرة اخرى. الاية تقول قالوا طائركم معكم. اان ذكرتم اان الهمزة الاولى همزة استفهام. وان همزة آآ شرطية - 00:22:24
ان ذكرتم اين جواب الشرط محذوف؟ تقدير وماذا؟ ما تقديره؟ تطيرتم به. اين ذكرتم تطيرتم بنا يعني كلما ذكرناكم بالله عز وجل تطيرتم بنا؟ هذا استفهام انكاري. استفهام ماذا؟ انكاري. الاستفهام الانكاري. الجواب يكون - 00:22:47
او بلا عفو ليس بنعم. يعني ليس الامر كذلك. نعم؟ طيب بل انتم قوم متجاوزون للحد. لانكم تتهمون غيركم بما هو فيكم. تتهمون غيركم بما هو فيكم كالذي يفعل مصيبة آآ ثم يقول آآ لابيه مثلا انت سبب هذا. طب انا الذي فعلت انت الذي فعلت. ينصب المصيبة الى غيره. ها يعلق - 00:23:07
يعني يعلق اخطاءه على غيره. نعم. ومناسبة الايتين للترجمة ان التطير من عمل اهل الجاهلية والمشركين وقد اذهم الله تعالى به وبقتهم. وقد نهى يعني؟ ابغضهم المقت اشد البغض. اشد الكره. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التطير واخبر انه شرك كما سيأتي في احاديث - 00:23:37
قال المصنف رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر. اخرجاه. زاد مسلم ولا نوم ولا هود. قال ابو السعادات العدو - 00:24:07
اسم من الاعداء كالرعوى. يقال اعداؤه اعداء الداء. يعديه اعداء اذا اصابه ومثل ما مثل ما بصحب الداء. الرؤى الرؤى. هذا في نفس الوزن يعني. العدوى يقصد نفس الوزن وقال غيره لا ادوى هو اسم من الاعداء وهو مجاوزة العلة من صاحبها الى غيره. ما معنى مجاوزة العدة من صاحبها لغيره - 00:24:29
انتقال المرض يعني. العلة هي المرض. والمجاوزة انتقال. انتقال للمرض من صاحبه الى غيره نفسه سراية العلة او اضافتها الى العلة. والاول هو الظاهر. فيها خلاف بين اهل العلم فيها خلاف بين اهل العلم على قولين. قال المنفي وماذا؟ يقول هذا مرة اخرى يسعدني - 00:24:59
اه المنفي هو المنفي نفسه سراية العلة او اضافتها الى العلة. المنفي نفسه العلة. هذا قول بعض اهل العلم. معنى المنفيين نفس صلاة العلة يعني اختلف اهل العلوم في هذا الحديث اختلافا كبيرا. ذكر ابن القيم في مفتاح دار السعادة وفي غيره من كتبه - 00:25:27
اختلفوا في ماذا لا عدوى لان لا هنا نافية له لماذا؟ نافية. فلا يعاد ان تنفي تنفي وقوع العدو اصلا العدوى كورونا مثلا تنتقل من شخص الى شخص. تنفي اخر الوقوع العام هو اصلا هذا من فيه سراية العلة انه لا يوجد شيء اسمه عدو اصلا. اول ما - 00:25:47
كي هو ان العدوى تحدث بنفسها بدون تقدير من الله. هل هناك عدوى؟ والعدوى سبب لكن لابد من تقدير الله. قولان لاهل العلم. بعض المقالب الاول وهؤلاء الاقل. كان ده حضر في الفتح. يميل الى ادم. انما هو لا يوجد عدوى اصلا. زيادة العدوى اساسا. فهمت - 00:26:07
ويستدلني برواية عند احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يعدي شيء شيئا. لا يعدي شيء شيئا فقال هذا لانه لا يوجد عدوى اصلا. لكن الذين قالوا هم الجمهور قالوا هناك عدوى ممن اختار هذا ابن القيم. قالوا هناك عدوى. لكن هذه العدوى بماذا - 00:26:27

ليست مستقلة بقدر الله. كسائر الاسباب. كسائر الاسباب. عدوى سبب كسائر الاسباب. هل السبب يستقل بالعمل؟ اي سبب في اي سبب سواء كان هذا السبب كوني او شرعي. الاسباب نوعية اسباب كونية واسباب شرعية. اسباب كونية كالدواء. اسباب شرعية كالدعاء - 00:26:47

كان دعاء اي سبب لكي يعمل لابد فيه من ماذا لماذا من شيئين ما هما؟ قلنا هذا في مواضع كثيرة ما هما شيئان. احسنت. وجود الشرطة وانت فيها الموانع وجود الشروط وانتفاء الموانع. يعني مسلا الدواء سبب صح؟ لا يمكن يحقق الشفاء الا بوجود شروط في هذا الدواء. كان يكون هذا الدواء مثلا مناسب للمرض - 00:27:09

ولتأخذ الدواء في الاوقات التي قال لك الطبيب. نعم؟ وليكن لك موالع تنتهي الموانع. لا يكون عندك امراض اخرى تمنع الانتفاع بهذا الدواء. ان يكون جسمك قابل للدواء اسباب كثيرة وموانع كثيرة. من الذي يوجد الشروط وينفي الموانع؟ الله عز وجل. فالسبب في نفسي ليس فاعلا. السبب لا يحصل المطلوب - 00:27:31

فاذا اردت الا تعتمد على السبب وان يصح لك التوكل فتذكر من دائما مسألة ماذا؟ الاسباب والموانع هذه لان الموانع ليست بيدك قد يكون الله هو الذي يدفعه. ياخد مريضان من نفس المرض ياخدان نفس الدواء من نفس الطبيب. فيشفى واحد ولا يشفى الاخر. والطبيب يقول لا اعلم. لماذا - 00:27:51

فالشفاء ليس بي لولا كموانا الموانع التي ينفيها الله عز وجل والشروط التي يحققها الله عز وجل فاذا فيكون العدوى سبب الاسباب لا تحدث الا بقدر الله. بعض الناس في مخالط من عنده كورونا ولا يمرض - 00:28:11

بعض اللغات وين رد؟ لانها بعيدة وسبب مناعته قوية. طب من جعل من لا جعل فيه مناعة قوية؟ هل الطبيب جعل فيه مناعة قوية؟ الله الذي جعل فيه المناعة قوية - 00:28:27

ان هذا السبب. طيب. فاذا هذا الرأي يختار جمهور اهل العلم. ان هناك عدو هناك عدوى للادلة التي سيذكرها ممن يؤيد هذا المعنى ادلة اخرى ستأتي. نعم. استراية. شرع انتقل. مم. انتقالي لمرض - 00:28:37

والاول هو الظاهر يميني للاول. نوع الاول؟ اصلا. ولكن للطب ها؟ جزم ان هناك عدوى. عدوى. وهذا يصح ان تقول ان هذه المسألة الفقهية من المسائل التي يمكن ان ها؟ يرجح نفسه. يرجح فيها بالطب - 00:28:53

هناك مسائل يمكن ترحيب فيها يا دكتور من هذه المسألة؟ كمسألة مثلا اقل مدة الحمل واكثر مدة الحمل كمسألة العدوى ومسائل فقهية وقع فيها خلاف قديما بين العلماء. والطب الان جزم - 00:29:19

كما سألت الحامل لتحقيق او لا تحيط الطب الان جزم ان حامل لا توحيد مثلا. ما زال وقع فيها خلاف بين الفقهاء قديما. والتقدم العلمي يستطيع ان يستطيع ان نقول يجزم بما - 00:29:29

بصحة احد الرؤيا. واضح هذا؟ نعم. وفي رواية مسلم ان ابا هريرة كان يحدث ويحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يورد لا يريد ممرض على مسح - 00:29:39

ما معنى الحديث الذي يأتي اليه حديث اصله ماذا؟ لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر. ولا نوى ولا غول ولكن وقع ده مسلم ولا يولد على مصح. ما معنى يولد ممرض على مصح. الممرض صاحب الابل المريضة. والمصح صاحب - 00:29:59

الصحيحة والابل اذا كانت مريضة بالجرب تعرفون الجرب؟ مرض في الجلد. حكة حكة في الجلد. مكتأتي الانسان تأتي الحيوان لو هذا المرض موجود في الابل ينتقل بسرعة جدا بينه. فهذه العبارة تدل لا يوجد مجرد على مصلحة تدل على ماذا - 00:30:19

ان هناك عدوى ان هناك عدوى لانه نهى ان يورد ماذا؟ الموضع للمصح. فهمت؟ طب كيف يجيب الذين يقولون انه ليس هناك عدوى كيف يجبون على هذه الرواية؟ هم من يجيب؟ فهمتم سؤالي؟ اه يعني هذه الرواية تؤكد ماذا؟ ان هناك عدوى لماذا - 00:30:39

حتى لا يكون ضرر لانه لا ضرر ولا ضرار. لو عندك ابل مريضة واتيت بها الى ابل انا سليمة. او عندك ان تكون وخلفت الناس هذا يضرهم فلا ضرر ولا ضرار فكن هذا الدليل على على العدوى. كيف يجيب الذين يقولون لا يوجد عدوى اصلا كابن حجر وغيره؟ بين الحيوانات. لا - 00:30:59

يعني هزا اتيانه هزا هزا ليس هو سبب انتقال. طيب قدر الله عز في هزا هو يقول انه نهى عن هذا طب لماذا نهى؟ نهى عن هذا سدا للذريعة. لانه قد اتي بالابن المريض. تخالط الابل - 00:31:19

ويكون قدر الله ان تمرض الابل. فتظن ان المرض كان بسبب العدوى. فنهي عن هذا لاجل ماذا؟ لا ينقطع هذا هذا السبب فهمت؟ فهمت الجواب؟ فهمت الجواب؟ يقولون يعني لا لا يوجد ممرض على يدخل فيه صاحب الابل المريض او المريض - 00:31:39

كذلك لا تجعل الصحيح حتى لا يصاب الصحيح بالمرض فيظن ان هذا بسبب العدوى فيقع في الاعتقاد المحرم. لان اعتقاد العدوى محرم عند هؤلاء العلماء لا يجوز ان تعتقد ان هناك عدو. هذا فيه بعد هذا فيه بعد. لان هناك احاديث كثيرة تدل على هذا المعنى. لا يوجد ممرض على - 00:31:59

حديث الطاعون اذا سمعتم بالطاعون بالطاعون اذا وقع الطاعون بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها. في ارض فلا تقدموا حديث الطاعون ها الى غير ذلك من الاحاديث. فاذا الازهر ان هناك ماذا؟ عدوى لكنها لا تؤثر الا بقدر الله. نعم - 00:32:19

وامسك حديث لا عدوى. فرارعوه فراجعوه. وقالوا سمعناك احدثه فأبى ان يعترف به. قال ابو سلمة الراوي عن ابي هريرة فلا ادري هل نسي ابو هريرة او نسخ احد القوم - 00:32:39

الاخر. طيب. هذا باب مثال لمن حدث وليس قبل ان تكامل هذا الكلام. هناك باب في علم الحديث اسمه باب ماذا؟ من حدث ونسي. قد يحدث كثيرا يعني قد اقول لك مسألة وانساها. تأتي انت تقول لي انت قلت كذا انا فعلا قلت بل نسيت. صح؟ يحدث. فكذلك بعض الصحابة حدثه بالاحاديث - 00:32:59

ولا سوها نسوها حدثت في السيرة في السنة. من هذا الحديث؟ ابو هريرة كان يحدث بحديث العدوى ثم حدث بحديث ماذا؟ لا يرد ممرض على المصحح فقال له ثم اختصر ابو هريرة على حديث لا يرد على مصحف وامسك عن حديث لعدو فراجعوه يعني التابعون تلاميذه قالوا له انت تحدثت بحريث ماذا - 00:33:20

لعدوى تحدثه فابى ان يعترف بذلك. طب لو ابى ان يعترف نأخذ بكلام من الحمد لله الذي نسأله. التلاميز. التلاميذ. لماذا؟ لان من حفظ حجة على من لم يحفظ. فهمت - 00:33:40

امتى؟ كما كان كان بعض المحدثين الضراوردي اظن حدث بحديث لتلاميذه في المجلس ثم نسيه فقال له تلاميذه بهذا الحديث. فكان بعد ذلك يروي الحديث كيف يروي حديث السند؟ يقول حدثني تلميذي اني حدثته ان النبي قال. فهمت؟ حدثني تلميذي - 00:33:55

اني حدثته انا لا اذكر اني حدثته. فهمت؟ فاذا يجوز بل يجب ليس يجوز يجب. قبول لغاية من؟ ذكره. ومن نسي لا يعتبر بكلامي لان من من ذكر حجة على من نسي. واضح هذا؟ ايضا هذه القصة فيها دليل مهم - 00:34:15

على ان معنى لا يولد مغرض على مصح معناه ماذا؟ ان هناك عدوى. لانهم جعلوا هذا هذه الرواية معارضة. لرواية العدوى يعني لا عدوى ولا يوجد مؤمن بعد مصحة فانهم يقولون لا يريد المؤمن بعد ما يصح معناه اثبات العدوى. فوجد ان نؤول لا عدوى بمعنى لا عدوى بنفسها - 00:34:33

لا ده انتم ما يملك. لا والله. يعني دلوقتي لاقيت منه ده لا مصح. مزبوط. تدل ان هناك عدوى. لان الصحابة قالوا كيف تقول لاولاد ما لم يصحوا؟ وقلت لا عدوى. هم. والروايتان - 00:34:53

صحيحة فلابد من الجمع. لانه عند التعارض نجمع. فنقول لا عدو هذا ليس نفي باصل العدوى. انما نفي. لتأثير العدوى بنفسها كما كانوا يعتقدون في الجاهلية. هذا اعتقد ان العدوى تؤثر بنفسها. نعم. طيب قال ابو سلمة الراوي عن ابي هريرة فلا ادري ان نسي ابو هريرة ان نسخ احد - 00:35:03

قولين اخر. طبعا الاصل عدم النسخ. لان الجمع مقدم على النسخ. النسخ. طيب. ازا في نقول لا عدوى تؤسر ميرسي بقى بالضبط تستاهل التقدير بالضبط. وقد روى حديث لا عدوى جماعة من الصحابة منهم انس بن مالك وجابر بن عبدالله - 00:35:23

والسائل ابن يزيد وابن عمر وغيره في بعض روايات هذا الحديث. وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وهذا حديث صحيح ايضا يدل على ماذا؟ على اسبات العدوى. فر من المجدود فر يعني ماذا؟ ادري ايه هو - 00:35:43

يا حبيبي. لأ الطويل غير الجذام. المرض مرض يعني مرض خطير كان موجود في القديم. مرض يعني يؤدي الى تساقط الاصابع كان موجود في اوروبا في في القدم الوسطى. صح؟ هم. بسبب يأتون بسبب في ايران تقريبا بسبب الفقر. انتهى هذا المرض. يوجد الان يعني. لكن موجود في مصر - 00:36:03

عندنا مستعمرة اظن موجود قليل موجود قليل. عندنا مستعمرة في مصر اسمها مستعمرة الجذام في القاهرة. مكانها كان يعيش فيه المأدومين فقط. سبحان الله! في مسجد القاهرة هنا نعم. فرم لما زكمت تفر من الاسد يعني كما تخاف من الاسد وتهرب حضرتك انت فعلا من النزول. وقد استلف العلماء في ذلك - 00:36:23

احسن ما قيل فيه اختلف العلماء في ذلك لماذا؟ في الجمع بين هذه الاحاديث. هي الاحاديث في الرملة المجذوب. حديث لا يرد مورد على مصح ظاهره انه يعارض حديث العدوى. اختلف العلماء في ذلك. احسن ما قيل قول البيهقي وتبعه ابن الصلاحة ابن القيم وابن رجب وابن وغيرهم - 00:36:43

ان قوله لا عدوى على الوجه الذي يعتقده اهل الجاهلية. نعم. بالاضافة الفعل الى غير الله تعالى. وان هذه الامور تعدي بطبعها كانوا يعتقدون هذا. معنى تعدي بطبعها يعني بدون فعل من الله تؤثر بنفسها. بدون بدون تقدير من الله. والا فقد يجعل الله بمشيئته مخالطة الصحيح من به شيء من الامراض سببا - 00:37:03

هذا سبب. اذا هذا قوله الصحيح ان هذا قد يكون سببا. لكن بتقدير الله. ولهذا قال وفر من المجنون كما تفر من الاسد. وقال لا يريد مؤمن على مصح وقال في الطاعون - 00:37:23

من سمع به في ارضه فلا يقدم عليه وكل ذلك بتقدير الله تعالى. نعم مفهوم هذا؟ نعم. هذا خلاصة الكلام في المسألة يعني هناك مذاهب اخرى ذكرها ابن القيم. لكن هذا اصحها اشهرها اشهرها مذهبان. ان العدوى سبب مؤثر عندما - 00:37:33

وله العدو اصلا كما قال بعض اهل العلم. كدبح الباطن قلب النسخ. كما رأيت اللي هي قلب النسخ اللي عند عدم ان كان الجمع نعم آآ واد احمد ولاحمد والترمذي عن ابن مسعود مرفوعا لا يؤدي شيء شيئا. هذا الذي استدل بنا - 00:37:50

من ينفي العدوى انت حاضر. ممكن يؤول ايضا لا يؤدي شيء شيئا مستقر بنفسه. بنفسه. استقلالا. ما الاشكال؟ نعم نعم قالها ثلاثا فقال اعرابي يا رسول الله النخبة من الجرب تكون بمشفر البعير - 00:38:14

او بذنب او بدلبه بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها. يعني اللقمة من الجار. لقمة يعني ماذا؟ قطع جزء في مشفى للبعير في شفته او في ذيله. فهذا الجزء الصغير من الجرب ينتشر في كل - 00:38:39

كما لو في كل الجمال الاخرى. تضرب كلها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام فمن اجرم الاول؟ قوله فمن اجرم الاول في الحقيقة قدامنا في هذا الحديث هذا فيه دليل على اثبات العدوى. ظاهر الحديث اكد انه ينفي العدوى صح؟ لكن لو انت المكتب في الحديث فيه اثبات العدوى - 00:38:59

لماذا في اثبات العدوى؟ لانه لم ينسي ان الثاني اضرب الثالث. الثاني اضرب الثالث. والثالث اضرب الرابع. لكن ينفي ان وتؤثر بنفسها. لان من اصاب اول بعير بالجرب. الله عز وجل الله الفاعل بكل شيء. سبحانه وتعالى. الله خالق كل شيء والذي خلق المرض - 00:39:18

فمن اضرب الاول يعني من اصاب الاول بالجرب. فهو لا ينفي عليه الصلاة والسلام انتقال الجورب من الثاني الى الثالث هنتكلم على ماذا؟ عن الاول لو اردنا نفي العدوى كلها يقول لا عدوى بين بين المريض وصحيحه مثلا - 00:39:38

واضح يالا؟ قال لا عدوى يعني لا عدوى مؤثرة بنفسها ولا طيرة ولا هامة ولا سفر سنتكلم الان عن الهامة والسفر. خلق الله كل نفس وكتب حياتها ومصائبها ورزقها. نعم شيخ هزا انتشارا من مرض في نفس الابل اليس هو - 00:39:54

هو ينتشر لا ينطق ولينتشر بنفسه يقولون الاول هذا قدر من الله والثاني من الله لما كل جزء من الله. هم. لا لا لا يوجد عدوى في بدن في بدن الانسان من نفسه لنفسه وفي بدن الحيوان من نفسه لنفسه ولا من نفسه لغيره. هكذا يقولون - 00:40:14

الله! ونعم من الله لكن بسبب. بسبب كباقي الازداد اذا كان المرض يشفى بسبب الدواء. ولا يخالف في هذا احد ابدا من العقلاء. ان

الدواء سبب للشفاء. ما المانع ان يكون - 00:40:34
المرض سبب للمرض. يعني اذا كان الدواء سبب للشفاء. فما المانع ان يكون هذا المرض؟ سبب للمرض. والدواء هذا الدواء ضد المرض صح؟ ضده واضح هذا؟ كان باب اولى ان يكون نفس الجنس سبب. يعني المرض سبب في المرض. والدواء سبب في الشفاء. هذا لا لا يمنعه عقل. نعم. طيب فاخبر اهل - 00:40:56
ان ذلك كله بقضاء الله وقدره؟ نعم. والعبد مأمور باتقاء اسباب الشر ان كان في عافية. طالما في يتقي اسباب الشر من الابتعاد عن المريض حتى لا يصيبه المرض. لكن طبعا بعض الناس يبالغون في هذا. الناس في هذا الطرفان ووسط - 00:41:20
جدا في هذا ويخاف جدا على نفسه يحتاط ها؟ اذكر ان ذلك كان في الجامعة آآ مدرس مشهور اسمه علي الجندي مشهور يعني في في الادب الجاهلي. هذا الرجل كان عنده مية وعشرة سنة كان يدرسنا عنده مية وعشرة سنة. كان معمرا يعني. وكان يعني لا يسمح لاحد ان يكلمه الا بينه وبين - 00:41:40
وخمسة امتار ليس سهل تقترب منهم. انت فاهم؟ ولكي ينزل على السلم مسلا لابد ان يخلع السلم لا يدفع احدا يمشي بجواره. كان ودائما معه شيء يعني مطهر يغسل به يديه وهذا يعني منذ ممكن منذ ثلاثين سنة هذا يعني ما كان هناك امراض ولا اوياء - 00:42:00
كان يخاف جدا. مبالغة في هذا. وبعضهم عند التفريط في هذا. يعني قد يخالط الذين عندهم امراض خطيرة. لا نقل انه محرمة ان كان قوي التوكل فهو ترك سنة. السنة ان ان يبتعد. لكن لو كان قضية التوكل - 00:42:20
يجوز يستحب يجوز. هناك حديث ضعيف في هذا. ذكر ابن القيم في آآ في بتاع دار السعد حديس ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا اكل مع المجذوب هو الذي امر بالفرار من المجذوب. عليه الصلاة والسلام. اكل مع المجدوب وقال ثقة بالله وتوكلا عليه. يعني خالة المجنون - 00:42:41
ابن القيم قال من كمل توكله جاز ان يخاصم لماذا توكلانه؟ قد يصاب بالمرض فيندم؟ ويقول انا اصبت بالعدوى يعتقد ان العدوى هي الفاعلة فهذا فيه في نقص في التوحيد ده. فالاولى ان اه يأخذ بالاسباب يعني بدون افراط ولا تفريط؟ نعم. الادوية ايضا يختلف. غالي وجيد وضعيف - 00:43:01
نأخذ ضعيف مثلا ولا يشفي ويأخذ ظالم يشفي. ثم يسب هذا هذا الرئيس يعني. الظابط علامة صدق التوكل ماذا؟ ما علامة؟ يعني الان هناك شعرة فاصلة شعرة خير دقيق فاصل. بين التوكل على الله والاعتماد على الاسباب. علامة التوكل على الله صدق التوكل على الله - 00:43:21
تبذل وسعك في الاخذ بالاسباب القوية. يعني اذا كان هناك سببان الدواء ضعيف ودواء قوي واشتري القوي. ان امكنك فان امكنك ذلك لا معلما اذا انك متوكل على الله انه لا يقوى توكلك بالاخذ بالسبب القوي. ولا يضعف توكلك بالاخذ بالسبب الضعيف. هب انك فقير لا تستطيع شراء الدواء - 00:43:41
الغالي واخذت الدواء الضعيف. خلاص توكلك هو ولو اشتريت الغالي. نعم. لا يلتفت اليه. لو اعتمدت على الدواء اللي سيأتي بالشفاء. فكانك تعتمد على السبب. لان تبذل وسعك في الارض بالسبب. حتى لو كانت سببه ضعيفا. لان هذا اقصى ما تستطيع ان تفعله - 00:44:01
فيكون توكلك كشراء الغالي. يعني في اول مرة مرضت وكنت فقيرا واشتريت دواء رخيصا. ثم مرضت نفس المرض وانت غني واشترت الدواء توكلك في المرة الثانية كتوكلك في المرة الاولى. طب ماذا صعب - 00:44:21
كلنا ليس متوكلين الا من رحم الله يعني. نعم ولا بعد ذلك نطلب المستوردة لا بأس اذا قلت لا بأس ان تطلب من غير المستورد لاباس لكن لا يكون اخذ كلامه طفلين خلاص ان شاء الله الا ساعتين. ها؟ بعد ساعتين ساشفى. ولو خفت ان يسرق لا تشري - 00:44:37
ام عندما يأخز مصري عنده ايه يعني؟ حقا ان المسؤولية عندكم؟ نعم. المصرية عندكم. ليهتموني ونحن نأخذ فكما انه يؤمر الا يلقي نفسه في الماء وفي النار مما جرت وفي النار مما جرت العادة انه يهلك او يضر. فكذلك اجتناب مقاربة المريض كالمجزوم. الا ترى انه يلقي نفسه في - 00:45:02

وهذا سبب للهلاك. كذلك مخالطة ماجدون سبب للعدوى. والقدوم على بلد الطاعون. فان هذه كلها اسباب للمرض والتلف فالله سبحانه هو الخالق الاسباب ومسبباتها لا قال فغيره ولا مقدر غيره - 00:45:39

واما اذا قوي التوكل على الله والايمان بقضاء الله وقدره. فقويت النفس على مباشرة بعض هذه الاسباب اعتمادا على الله بعض هذه الاسباب التي تأتي بالمرض اسباب المضرة. المسألة التي ذكرتها الان اعتمادا على الله ورجاء منه الا يحصل به ضرر. ففي هذه الحال تجوز - 00:46:03

وشرط ذلك تجوز ان يباشر ماذا؟ السبب المضر. لا سيما اذا كانت مصلحة عامة او خاصة. وساقول ما معنى مصلحة عامة وخاصة وعلى ابي وهبل الحديث الذي رواه ابو داوود والترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذ بني مجد امسك بايدي المجنون فادخلها معه في القصعة في الضباب. وقال قل بسم الله - 00:46:23

بالله وتوكلا عليه لكن هذا ضعيف. عندك تخريج لام؟ نعم مم اسباب الموضوع هذه الاسباب الموضوع صح؟ لا على وبعد هذه الاسباب اي اسباب؟ الاسباب المضرة نعم على كل حال يعني. الحديث الضعيف ابن القيم ضعافه اصلا. ذكر في زل ماله ضعفا. طيب وقد اخذ به الامام احمد اخذ به بماذا؟ بجواز - 00:46:43

لذلك الامام احمد مذهبه في التداوي انه ماذا؟ من يذكره. يعني مباح وتركه افضل. ماذا احمد في البداوى انه ليس مستحبا. مم. اخذ الدواء ليس مستحب من المعهد مباح. وتركه افضل. طب لماذا قال مباح وتركه افضل؟ لماذا لم يكن مكروه مثلا - 00:47:13

لان الكراهية لا تثبت الا بدليل. بدليل نص يقول لا تتداول. بل عند النص يقول تداول. اما الائمة الثلاثة الاخرين قالوا الاستحباب. التداول. التداول. قال من قال ابن تنمية ولم يجب التداوي الا طائفة قليلة من الحنفية والشافعية. اما الائمة المذاهب لم يوجبوا التداول. فهمت؟ فالتناول دائري بين ماذا - 00:47:33

بين الاستحباب والاباحة. احمد يقول المباح وتركه افضل. ومن ادلة هذا الحديث. ومن ادلة حديث اخر مر معنا. حديث ما لا اظن لن نأخذه بعد. حديث ماذا ها هم الذين لا يتطيرون. ولا ولا يستنقون. فقالوا قالوا قالوا ولا يسترقون الرقية نوع من التداوي. ازاي تتكلم عن هذه المسألة. وهو يقول يعني - 00:47:53

لكن ماذا بالجمهور اصح ان التنام مستحب؟ وروي ذلك عن عمر وابنه وسلمان رضي الله عنه. ذلك ما روي ذلك يعني ذلك ترجع الى ماذا؟ تحديثنا لأ ليس له حديس حديس ضعيف. جواز جواز مباشرة الاسباب المضرة. هم. جواز مباشرة الاسباب المضرة الى - 00:48:16

كمل توكله اذا كمل توكله. لكن ينبغي ان يقال ان هذا يجوز لمصلحة عامة. من المصلحة العامة. انت الطبيب الكورونا مثلا يعني هو مضطر الان ان يعمل طبيب وحتى يعني - 00:48:36

مصلحة عامة لو ترك كل اطباء معالجة المرضى من كورونا. هذا يؤدي الى الى ضيعة المصلحة العامة. وضع حادث. تياخذ بالاحتياطات ويعمل. كذلك مثل خالد ابن الوليد في غزوة اليرموك ادي القصة مشهورة في التاريخ يعني شرب السبل. عندما جاء له جرجيس. تعرفون جرجيس هذا كان قائد - 00:48:56

كبير من قواد الروم في غزوة اليرموك. وكان يسمع عن خالد وكان معجبا بخالد. واسلم قبل الحرب في اثناء المعركة اسلم. وترك النصارى وقتل انه قال عطاء سم من قال لو شهدت واسلمت. هكذا يقولون يعني. فشربوه فلم يضره - 00:49:16

فهمت؟ فهذا باشر السبب المهلك. نعم. لمصلحة عامة. واسلام هذا القائد. كان هذا سبب يعني في ضعف آآ ضعف معنويات الكفار يعني المهم يعني مصلحة عامة او خاصة مسلا هو مضطر لمواصلة هذا السبب. يعني هو الان مضطر لمباشرة هذا - 00:49:36

السبب لتحصيل مصلحة خاصة. نعم. يعني مضطر مثلا ان يذهب لا يخالط مريض مرضا معديا لمصلحة خاصة او يذهب الى العمل وفيه مرضى. فيه مرضى والا اذا استطيع ان يترك العمل ولا لن يكون عنده آآ ما يتعايش به يعني. المهم يعني. طيب. قال بعد ذلك ونظير ذلك - 00:49:56

تجوز مباشر ذلك زلك ما ذكرت يا شيخ؟ هم. تجوز مباشرة ذلك. الاسباب الضارة الاسباب ذكر قصة خالد هنا ونذير ذلك ما روي عن

خالد بن الوليد رضي الله عنه من اجل - 00:50:16
ومنه مشيو سعد بن ابي وقاص وابي مسلم الخولاني على متن البحر قال ابن رجب رحمه الله. هل حدث عندما عمر دجلة؟ ثبت صحيحة البحر الاحمر. نهر دجلة. نهر دجلة. في العراق. وهم ذاهبون الى - 00:50:38
فتح العراق نعم قوله ولا تيرة. قال ابن القيم رحمه الله تعالى يحتمل ان يكون نفيا او نهيا. لا تطيروا ولكن قوله في الحديث ولا عدو ولا سفر ولا هامة يدل على ان المراد النفي هو ابطال هذه الامور التي كانت الجاهلية تعانيها. تفعلها يعني - 00:50:58
يتطيرون. يفعلون التطير. نعم والنفي في هذا ابلغ من النهي لان النفي يدل على بطلان ذلك وعدم تأثيره والنهي انما يدل على المنع منه ايضا في الحقيقة من باب الانصاف من ادلة من - 00:51:22
من قال ها من قال بماذا؟ آآ من قال لا عدو. من قال بنفي العدوى تماما. الذين قالوا بنفي العدوى تماما قالوا انا بقول انها سبب صح؟ اه. اذا هي موجودة لا حقيقة لا تأثير. طب هل الطيرة لها تأثير؟ هل الطيرة سبب؟ لا. ليس لاي سبب. لما في وقوع - 00:51:42
واضح هذا؟ هل السفر له تأثير اختلفوا في السفر؟ قيل كما سيأتي؟ انه شهر صفر كانوا يتشابون بشهر صفر. وقيل انه دودة في الماضي. مرض في البطن ولا هامة قيل الهامة هي البومة. اه. تعرفون هي البومة؟ كده تشمم بالمومة. حيوان الرسول. ده في البومة - 00:52:02
نعم البوبة فكانوا يتشابون بالبوبة فهمت البومة فاذا كانت السفر والهامة والطيرة نفيها نفي التأثير فكذلك العدو نفيه نفي التأثير ولدخول العدوى مؤثرة ولكن بسبب هي السبب فهمت؟ فكيف يجمع هذا الدليل - 00:52:22
هذا الدليل قاعدة اصولية. وهي ان دلالة الاقتران ضعيفة. عند اكثر الاصوليين دلالة ضعيفة ما زالت قطران ضعيفة. ما هو الاقتران؟ الاقتران هو العطف عفو شائن على بعضها. لا يلزم ان تتساوى بها اشياء في الحكم بكل وجه. فهمت؟ اعطيك مثال - 00:52:49
القول تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها. الخيل والبغال البغال والحميرة لتركبوها. استدل الاحباس هذه الاية على تحريم الحساب. الخير. ما هي الدلالة يا سيد؟ اقتران الخير والبخاري والحديث محرمة بالاجماع - 00:53:13
حراما تأكلا بالاجماع. فقالوا قارن الله بها الخير. هذا دليل على تحريم الخير. فالجمهور ردوا عليهم بماذا؟ بان دلالة الاقتران ضعيفة. خاصة ان الكلام هنا عن الركوب وليس عن الاكل. فهمت؟ فلتر كده؟ فكذلك يقال هنا دلالة الاغتنام ضعيفة. فلا عدوى - 00:53:33
يعني ليس المقصود بها لا في اصل العدوى. المقصود بها نفي العدوى على ما كان يعتقده اهل الجاهلية. واثباتها سببا. اما لا لا لا ولا هامة ولا سفر. فهذا نفي لكونها سبب وكونها موجودة اصلا. نفي الله تماما. لان هذه اشياء ليست اسباب. هل نقول ان الهمة - 00:53:53
سبب او الطيرة سبب ليس السبب. ليس لها اي علاقة بما يقع للانسان. مفهوم هذا الكلام يعني؟ لذلك خلاف في هذه المسألة خلاف قوي. خلاف في مسألة لكن العدو قلت لك قولا - 00:54:13
منشورات قوية في الميزان. يدل على ان المراد النفي وابطال هذه الامور التي كانت الجالية تعانيها. والنفي في هذا ابلغ من النية. لماذا النفي ابلغ؟ لان النفي يدل على بطلان ذلك - 00:54:23
وعدم تأثيره. لكننا قلنا ان العدوى مؤثرة لكنها ليست مؤثرة بنفسها مؤثرة سبب الم نقل ان السحر مسلا آآ الشيخ حافز يقول في سنن النصوص ماذا يقول؟ والسحر حق وله تأثير. لكن بما قدره القدير - 00:54:33
اذا السبب مؤثر. يعني يصح ان تقول ماذا؟ العدوى مؤثرة. وانت تقصد بالتأثير. تأثير تسبب ده تأثير استقلالي. اللي هي التأثير نوعان شايفين تسبب وتأثير ايجاد استقلال هذا التأثير الايجابي يختص الله بهذا التأثير تسبب. فاذا هنا وعدم تأثيره اي تأثيره تأثير استقلابي. اما - 00:54:52
التسبب موجود في العدوى. والنهي انما يدل على المنع. يعني ننفي التأثير التسبب والاستقلال عن كل شيء الا العدوى. العدوى هنا فعلا تأثير ماذا تأثير ماذا؟ العدو ننفي عنها تأثير ماذا؟ الاستقلال ننفي عنها العدوى ننفي عنها تأثير - 00:55:12
لكن تأثير التسبب موجود فيها. على الجمهور يعني. طيب. قال في مسلم وفي صحيح مسلم عن معاوية ابن الحكم انه قال لرسول

الله صلى الله عليه وسلم ومنا اناس يتطيرون قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا فلا - 00:55:32
يسدنكم فاخبر ان تأذيه وتشاء. تأذيه التأذي من الاذى يعني. اه. تأذي معناه ماذا؟ لانه يشعر بالاذى وتشاؤمه بالديرة انما هو في نفسه وعقيدته لا في المتطير به. في المتطير المتطير - 00:55:52
الى الطيرة يقولون هي التشاؤم بمرئي او مسموع. التشاؤم بماذا؟ مرئي او؟ مسموع. مسموع. شيء يراه شيء يسمعه في ناس مع مثلا صوت الجونة. هم. فيتشاءم. او صوت الحمار فيتشاء. مثلا او يرى كلبا اسود او قطة سوداء فيتشاءم - 00:56:15
وقد يكون التشاور بفعل. الفعل هذا ترى وايضا يدخل في المرئية. طيب يقول معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من علاج النبي عليه الصلاة والسلام لمرض القلب الشرك. انظر ماذا قال؟ قال منا اناس يتطيرون. هم السائل عن ماذا يسأل؟ معاوية ابن الحكم - 00:56:35
يقول النبي عليه الصلاة والسلام منا اناس يتطيرون. كأن معاوية اراد علبة الطير بماذا؟ بتشاؤم الناس. كأنه يقول كأنه يقول الطير سبب فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ذلك شيء ذلك التطير يعني شيء يجده احدكم في نفسه يعني الطيرة ليس لها حقيقة في الخارج في الواقع - 00:56:56
هذا شيء من نفسك. انت عندك وهم. بالضبط مثلا كالمريض النفسي. تعرفون المرض النفسي؟ مثلا شخص عنده مثلا وسواس ها يظن انها كلما رأى شيء ما يظن ان وسوسة في الطهارة مثلا. يظن ان هذا ماء نجس. هل في الحقيقة الماء نجس او شيء في نفسه؟ في نفسه. هذا في نفسي - 00:57:16
فيقول لولا الطير ليس لا حقيقة في الخارج في الواقع. انما هي ماذا؟ مرض في نفسك. فعليك ان تعلن نفسك. ليس فهذا يدل ان الطير ليس له اي حقيقة في الخارج. لا استقلالا ولا تسببا. لا استقلالا ولا تسببا. طبعا كل شيء ليس ليس له شيء استقلال - 00:57:36
ده الندى المتفق عليه. ولا تسبب ولا حاجة؟ فيقول ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم. يعني فلا يمنعنك عما تريد فعله عما تريد فعله. فاخبر ان تأذيه وتشاؤمه بالطيرة انما هو في نفسه. المرض في نفسه وعقيدته لا في المتطير به. البومة نفسها لا - 00:57:56
لا تضر ولا تنفع. ولذلك كان رجل يمشي مع بعض السلف اظن مع الميسرين. فرأى غرابا ينعق. انتم عارفين الغراب؟ هم يعني صوت الغراب الذي تشابهه بصوت الغراب. فماذا قال؟ عندما سمع صوت الغراب قال خيرا ان شاء الله - 00:58:16
وقال افي هذا خير ام شر؟ والله لا اصاحبك. فمن تركه مشى وحده. يعني لا يجوز ان تقول خير او شر. لكن عندما تقول خيرا ان شاء الله من شرقي فطلب الخير. فهمت؟ اذا ما الغروب ليس فيه خير الى شر. عندما كلب اسود مثلا فيقول خيرا ان شاء الله - 00:58:36
يعني هذا الكلب ما علاقة له بالخير والشر. فهمت؟ فهذا ايضا من التطير يعني حتى لو لو قال خيرا ان شاء الله تتطير لانه كانه اعتقد ان هذا الكلب قد يأتي بالشر فرجى الخير. خاف من الشر فرجى الخير من الله. فهمت؟ نعم - 00:58:56
فالمتطير به ليس فيه تأثير لا في المتطاير انما في نفسه. فوهمه وهم هذا وهم. وخوفه واشراكه هو الذي يطيره يزال يتطير ويصد لا ما رآه وسمعه. لان الطيرة قلنا تقول بمرء او مسموع. ليس الشيء الذي رآه هو الذي حمله على التطير - 00:59:16
والدليل على هذا ماذا؟ ان غيره يرى من الموحدين ولا يتأثر. ما الذي يحملك على لو كان هذا شيئا حقيقيا؟ لاستوى الناس فيه يعني من انت رأيت اسد؟ كل الناس يخافون من الاسد. خلاص انما ده شيء حقيقي. له تأثير. لكن هل كل من رأى كلبا اسود سيتشائم؟ لا المريض - 00:59:40
نفسه الذي ستشاء. يرضي الله عنده شرك في قلبه يعني. نعم. يخرج من هذا من كان مريضا مرضا نفسيا ده بالفائدة يعني. من كان امراضا نفسيا هذا يعالج هذا مريض كالواقي المرضى لان هذا يكون قهر عنده وسواس مثلا. مرت بالوسواس هذا وسواس قهري هذا يحتاج الى علاج دوائي - 01:00:00
يعني يذهب الى الطبيب لا يقال انه مشرك او وقع في الشرك الاصغر. فهمت يا ولد؟ يمكن بعض الناس مثلا اعطيك مثال. بعض الناس مثلا هو يخاف من الاماكن العالية. هل نقول - 01:00:20

هذا التطاير؟ ممكن لو كل شخص علاقة ممكن الشخص يقول هذا التطير عندما يصعد الى مكان عالي حتى لو كان هذا المكان مستحيل ان يقع منه. هذا مكان مثلا له اصول عالي جدا. يخاف. لانه ده السبب الخوف. صح؟ هل نقول هذا تطير؟ لا ده مرض - 01:00:30

هذا مرض نفسي ليس ليس داخلا في باب التطير لان هذا ليس بارادته. كالذي يخاف من البحر مثلا وهو يركب سفينة كبيرة. ويخاف من الطائرة والطائرة لن تقع انا امر نفسي ليس تطاير هذا. نعم - 01:00:50

فاوضح صلى الله عليه وسلم لامته الامر وبين لهم فساد طيرة ليعلموا ان الله سبحانه لم يجعل لهم وعليها علامة ولا فيها دلالة ولا نسبها سببا لما يخافونه ويحذرونه. الله لم ينصبها سببا. اذا ننفي عنها السببية تماما. اما العدوى ليس - 01:01:10

اكد فيها الخلاف المذكور. اما هي ليست سببا. الله لم ينصبها سببا لما يخافونه. لكن هناك اشياء الله نصبها اسبابا. الانسان يخاف من النار يخاف من الاسد. اسباب للخوف ها؟ نعم. وليطمئن قلوبهم وتسكن نفوسهم الى وحدانيته تعالى - 01:01:30

التي ارسلت بها رسله وانزل بها كتبه وخلق لاجلها السماوات والارض. وعمر وعمر الدارين والنار بسبب التوحيد. فقطع صلى الله عليه وسلم علق الشرك من قلوبهم. العلق جمع علاقة. اسباب يعني - 01:01:50

قطع اسباب الشرك من قلوبهم. علق. الى. جمع علاقة. لئلا يبقى فيها علقة منها. علقة يعني علقة او علاقة ولا يتلبسوا بعمل من اعمال اهل النار البتة. لا تلبسوا يعني لا يتشبهوا بعمل من اعمال اهل النار الذين المشركين. الذين كانوا يتطيرون بالانبياء - 01:02:10

كما مضى معنا قالوا طائركم معكم. نعم. منها من الشرك فيها منها منها اي من علق الشرك منها ان علق الشركة فمن استمسك بعروة التوحيد الوسطى واعتصم بحبله المتين وتوكل على الله - 01:02:30

قدرتها بسفيرة من من قبر استقرارها وبادر خواطرها من قبل استنكارها. قال يذوقن جلوسا عند ابن عند ابن عباس فمر طائر يصيح فقال رجل من القوم خير خير فقال له ابن عمر - 01:02:53

باسم لا خير ولا شر. فبادره بالانكار عليه لان لا يعتقد تأثيره في الخير والشر. وخرج خرج الطاووس مع صاحب له في سفر فصاح غراب فقال الرجل خير فقال طوست اي خير عند هذا؟ لا تصحبني - 01:03:13

وقد جاءت احاديث آآ ظن بعض الناس انها تدل على جواز تجارتك قوله صلى الله عليه وسلم الشؤم في ثلاث في المرأة والدابز والدار. ابن القيم كذلك في مفتاح دار السعادة تكلم الى هذا الحديث. كلاما جميلا ساذكره الان. الحديث في الصحيح - 01:03:33

الحديث في الصحيح البخاري ومسلم في الصحيحين. الشم في ثلاث يعني النبي عليه الصلاة والسلام نفى الشؤم صح؟ والنبطية الى الشؤم. ثم قال الشؤم في ثلاثة اشياء في المرأة والدابة والدار. في المرأة والدابة. والدار. الدابة ايه كل ما يركب. والدار البيت معروف. والمرأة الزوجة. طب كيف - 01:03:53

بعض اهل العلم قال يوجد شغل ابدا لكن في هذه السنة يوجد شؤم. يعني تعتقد الشكر لكن المقايم نفى هذا كما سترى قال ابن القيم قال ابن القيم رحمه الله اخباره صلى الله عليه وسلم بشؤمه في هذه الثلاثة ليس فيه اثبات الطيرة - 01:04:13

الله سبحانه وانما ويده ان الله سبحانه قد يخلق منها اعيانا مشؤومة على من قاربها وسكنها. واعينا مباركة لا يلحق من قاربها منها شؤم ولا شر. وهكذا كما يعطي سبحانه الوالدين ولدا مباركا يريان - 01:04:33

الخير على وجهه ويعطي غيرهما ولدا مشهور. مشؤوما يريان الشر على وجهه. وكذلك ما يعطاه العبد من ولاية وكذلك الدار والمرض والفرس. طيب هذا المسألة يعني انما تقرأه قد لا يقترح لك الفقه الذي يقسمه. ويقول ماذا - 01:04:53

عندما يقول مثلا اذا اعطاك الله ولدا مشؤوما. يرانا الشر على وجهه. مثلا ولد لك ولد او او تزوجت امرأة فحدث لك حادث. حدث لك حادث. فهل نقول لهذه المرأة شف؟ لا - 01:05:13

لا يجوز ان تقول هذا. طب هل معنى ذلك انه لو ولد له ولد يريان الشر على ولده؟ يقول هذا الشر بسبب هذا الولد؟ لا يجوز ان يقول هذا. الا اذا كان - 01:05:32

لو سبب ظاهر في هذا. كان يولد له ولد مثلا مشاهد دائما يفعل المشاكل مع الناس مثلا يفسد يتلف اموال الناس. يكسر السيارات

فالشغل في ثلاث معناه ماذا؟ هذا الذي يريد ان يقوله ابن القيم قبل ان نقرأ كلامه. ثم في الثلاث معناه ماذا في هذه الثلاثة - 01:05:42

انه قد توجد منها اسباب ظاهرة تكون سببا في شقاء الانسان. لا شك ان المرأة اذا لم تكن صالحة ستؤثر على دين الانسان. تؤثر على الدين وعلى عقله وتشغله عن الطاعة - 01:06:02

والولد اذا كان عاقا يؤثر على ديه؟ نعم والبيت اذا كان ضيقا يؤثر على صاحبه يتضايق بالبيت وضيقه. واضح هذا؟ فاذا في اسباب ظاهرة. فالشوق هنا معناه ماذا؟ ان هناك اسباب ظاهرة تكون سببا في حصول الشر لك. كسائر الاسباب. الا ترى مثلا - 01:06:12

انه لو كنت تسكن في بيت قديم جدا نعم انك وهذا البلد هذا المكان الذي تسكن فيه فيه مطر كثير. تخاف من هذا البيت؟ ولا بيحبه؟ هذا هذا شفناه ده لسه - 01:06:32

هذا ماذا؟ سبب حقيقي سبب ظاهر سبب حسي. المطرة بيتي الضعيف سيدخل البيت ويغرق البيت وانت تخاف من هذا نعم هذا سبب كسائر الاسباب توقع الشر بوجود سبب. بيتي ضعيف في مكان فيه زلزال مسلا فيه زلازل كثيرة. تخاف من هذا البيت لو عرف الزلزال في اي وقت - 01:06:46

ساق البيت فوق رأسك مثلا. هذا فالمعنى معنى الحديث. الشهب في ثلاث. يعني اسباب الشؤم ان وجدت ظاهرة اكثر ما تظهر في هذه الثلاثة. وليس على سبيل الحصر. هذا ليس على سبيل الحصر - 01:07:06

بلغوني الشؤم يعني بمعنى التوقع اللي صار بسبب الاسباب في غيرها. لو سيارة قديمة سافرت بها. حتى تكون مطمئنا؟ تخاف ان تتعطل مثلا خلاف السيارة الجديدة واضح؟ فاكثر ما يظهر الشر اكثر من طاقة من اسباب الشر في هذه الثلاثة. هذا المقصود بالحديث - 01:07:23

انت كده؟ وهذا كم يعطى لوالدين ولا لا؟ بعض النساء يعني يكرهن هذا الحديث؟ او لا يعترضن عندما يعني يذكرنا في الاحاديث مع الدابة الدب والضرب الواد ليس فيه اعتقاد للنساء. الكلب الاسود يعني كما قالت عائشة سويتوني بايه؟ سويتمونا بالكلاب والحمر. عائشة رضي الله عنها نكرت احاديث وحديس ابي ذر في مسلم. هي اخطأت في انكارها - 01:07:46

رضي الله عنه لا فالمهم يعني ان بعض النساء آآ قد يكون سببا في هذا بالعكس هذا فيه دليل اصلا لو تأملت في الحديث من جهة اخرى ان المرأة التي تقول هذا الحديث مثلا آآ عياذا بالله تعالى لو قالت هذا كلام في اعتقاد يكون كفر هذا كلام فيه ظلم للمرأة مثلا - 01:08:16

لو تأملت من جهة اخرى هذا الحديث في الحقيقة في مدح للمرأة. كيف هذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل المرأة جعل مفتاح السعادة مفتاح الشغل بيدها. يعني ايه الاساس؟ لسعادة زوجها او او تعاسته. وهذا يدل على قوة تأثيرها. هذا يدل على ماذا - 01:08:35

لا تملك ان تسعده لاهمية دورها ومكانتها تملك ان تسعده وتملك ان تشقيه. ها فيمكن ان تقول له في هذه الجهة يعني. حتى كان ضيق اه تملك ان تسعدها وتملك ان تشقيها يعني الا الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال حسنه الشيخ الالباني في السلسلة اذا تزوج المرء فقد استكمل نصف دينه - 01:08:54

فجعل الزواج نصف الدين بسبب المرأة فهذا يدل على عظام دورها ولا حقيقة. نعم. طيب فاذا هذا معنى الحديث هذا معنى الحديث لانه قد يفهم بعض الناس من كلام ابن القيم ماذا انه يقول وهذا كما يعطى يعطي سبحانه هذا الكلام قد يكون فيه اشكال. كما يعطي سبحانه الوالدين - 01:09:14

مباركا يريان الخير على وجهه. يعطي ولا غيره مشؤوما يريان الشر على وجهه. ليس معنى هذا انه لو اصابك شر تقول هذا ولدي مشؤوم. وهذا الولد لم كن سببا في الشرب. بعض الناس قد يفهم ما دام كلام ابن القيم. لا. او لا يقول هذا. فهمت؟ وقد تصيبك مصيبة - 01:09:34

فهمت؟ ولا حاجة يعني شخص مثلا آآ تزوج امرأة وبعد الزواج مباشرة كان في حادث سيارة. فيأتي الناس يقولوا له واحد كان يعني

فهمت؟ هذا لا يجوز هذا لا يجوز ان ان يعلق ترى بانه ليس هناك ماذا؟ سبب ظاهر. لكن المرأة المرأة التي كان كان زوجها يأكل الحلال. ولا يأكل الحرام - 01:09:53

فلما تزوج اصبح يأكل الحرام حتى يأتي لها مما تريد. احنا قلنا دي مرة شغل. لان كانت سببت في ماذا؟ في في كسبهم من الحرم وهكذا؟ لا. قال قال وهذا كما يعطي سبحانه والدين ولدا مباركا - 01:10:22

يا بيان الخير على وجهه ويعطي غيرهما ولدا مشؤوما يراني الشر على وجهه بشرط ان يكون سببا كما ذكرنا. وكذلك ما يعطاه العبد من ولاية او غيرها قد يكون له ويأخذ ولا يكون قاضي. فيكون القضاء بركة له بركة في اي شيء. انه نفع الناس. وقد يكون - 01:10:42

قضاء مصيبة لو ده واخد الرشوة. ليقضي بغير ما انزل الله. صح؟ كذلك الدار والمرأة والفرس. يعني اظهر ام المدح معنى ذلك ان ابن القيم يرى ان الحديث ليس على سبيل ها الحصر. نعم. لانه شبه ماذا؟ شبه الولد المبارك والامارة ها؟ والولاية - 01:11:02

اسأل زميلي حصري. الحديث يريد ان يقول ان هذه الاشياء الثلاثة اكثر ما يظهر فيها السببية. سببية الشغل. فهمت؟ اه. والله وخالق الخير والشر. والسعود والنحوس. السعود جمعه سعد والنحوس جابه نحس. سعد يعني سعد عكس النحس. فيخلق بعضا هذه الاعياد سعودا مباركة - 01:11:22

ويقضي بسعادة من قاربها وحصول اليمن والبركة له. ويخلق بعضها نحوسا يتلحس بها من قاربها. لبعض الاعيان بعض الناس يجعل الله فيه بركة. وهذا يحدث. كلما مثلا قابلته او كلما اتى بيتك جاء لك رزق واسع. لا بأس ان - 01:11:42

وهذا من الفأل. تقول هذا الرجل كلما اتى بيتنا جاء فيه رزق واسع. لكن ليس لك ان تقول العكس هذا من باب الفأل الحسن. لكن ليس لك ان تقول العكس لو جاء شخص الى بيتك مثلا - 01:12:02

فحدث حريق في البيت اقول هذا بسببي هذا الرجل يتشاءم منه لا ادم للطيران. لانك لا تعلم الان لا يوجد سبب ظاهر. لانك لو قلت بجواز هذا لا جسد طير اصلا - 01:12:12

ان الطيرة هي التشابه بالمرئي او مسموع. ما العلاقة بين هذا الرجل وبين ما حدث لك يعني؟ نعم بعض الناس قد تتشائم به من باب ماذا تخاف من باب مال الحسد انه معروف بالحسد مثلا. معروف انه كلما رأى شيئا اتلفه. معروف هذا بالتواتر. خلاص هذا سبب الان. سبب لك ان تأخذ حذر - 01:12:24

والا تظهر امامه النعمة مثلا او الا تدخله بيتك او لا تصاحبه الى غير ذلك. لكن لا يجوز ان تعتقد الشؤم بدون سبب. وكل ذلك بقضاء الله وقدره وكما خلق - 01:12:44

خير الاسباب وربطها بمسبباتها بمسبباتها المتضادة والمختلفة. كل سبب له مسبب يعني النار سبب المسبب والاحراق الاكل اكل سبب المسبب هو الشبع نتيجة يعني. الدواء سبب النتيجة المسبب الشفاء وهكذا. كما خلق المسك وغيره من الارواح الطيبة - 01:12:54

ارواح ارواح ليست جنب روح جميع رائحة. ولذة بها من قاربها من الناس. وخلق ضدها ضدها يعني الروائح وجعل سببا لالم من قاربها من الناس. اذا الان ابن القيم يتكلم بامثلة هذه يتكلم عن اسباب ماذا؟ خسية. الرواح - 01:13:14

حسية سبب حسي. ارواح الطيبة والروايح الخبيثة. ها والفرق بين هذين النوعين مدرك بالحس فكذلك في الديار والنساء والخير فهذا لون والطيرة الشركية لون اخر. يعني هذا لون وهو تعليق الاسباب بمسبباتها. وان هذه الاسباب قد تكون موجودة في بعض - 01:13:34

كان مرة والدب والفرس نعم آآ آآ كالمرأة والدابة والدار آآ فهذا ليس من الطيرة. وضع المسألة دي نوع نوع هذا لون هذا نوع هو ان تعتقد ان هذا الشؤم كان بسبب ظاهر والطيرة المنهي عنها التي ليس فيها اي سببية - 01:13:54

شرك لولا اخر. ما العلاقة بين الطير بين الغراب وبين المصيبة يعني؟ ما لها علاقة؟ نعم. لكن يوجد علاقة بين الولد عاق والمصيب كان سببا في المصيبة التي عبر لابيه مثلا. او قد نقوم بشؤب معصيته حتى ان لم تكن هذه مصيبة مباشرة. قد نقول بشؤم المعصية - 01:14:14

وهكذا. قال ولا هامة ولا هامة بتخفيف الميم على الصحيح. قال البراء الهم طير من طير الليل كانه يعني البوما. قال ابن الاعرابي كانوا يتشائمون بها اذا وقعت الى بيت احدهم يقول دعت الي نفسي او احدا من اهل داري. النعي هو الابلاغ بالوفاء. لا عي يرعي لماذا - 01:14:34

ابلغ وبالوفاة. ابلغه بالموت. يقول فلان مات نعيت لك فلانا يعني ماذا؟ اخبرتك بالموت فلان. فهم كانوا يقولون البومة دي لو وقفت على البيت هناك من سيموت في البيت. انا او زوجاتي او واحد من اولادي. هذه فكرة عندنا قديمة يا شيخ. حتى الان؟ ولكن يقولون اذا الكلب يبدأ يعني - 01:15:04

بصوت يقول ان سيموت قريبا نحن كل هذا من الطيرة والتشاؤم. فجاء الحديث بنفي ذلك وقاله. قوله ولا سفر بفتح الفائز روى ابوه. نعم. روى ابو عبيدة في غريب الحديث عن رغبة انه قال هي حية تكون في - 01:15:24

قطنة تصيب الماشية والناس. اذا هذه لا حقيقة وليس لا حقيقة على التفسير الاول. على التفسير الاول. لا حقيقة او ليس لها حقيقة يعني هو ليس عالحقيقة لأ حقيقة لا حقيقة حية موجودة حية مثل الدودة. نعم. موجودة حقيقة. نعم. فيكون النفي نسي ماذا؟ نسيت ان تؤثر - 01:15:49

سيكون لنفسك نفي العدوى. لو فسرت السفر بانها نوع من المرض فيكون هذا من ذكر ماذا؟ بالذكر الخاص بعد العام. فهمت؟ فهمت المعنى انا قلت ان السفر ودودة. نعم. حية. حية مثل الدودة يعني. تليفون الدودة؟ يا الله. تكون في البطن تصيب الماشية والناس. وهي قاعدة - 01:16:09

الان قعدة من الجرب عند العرب شديدة العدوى. اذا هذا لا سفر سيكون بمعنى ماذا؟ لا عدوى. هذا التفسير الاول فهمت وعلى هذا فالمراد بنفسه ما كانوا يعتقدونه من العدا ليس نسي انه موجود انه موجود وهو سبب. لكن نفي انه ماذا؟ يعدي بنفسه. ممن قال بهذا سفيان واحمد - 01:16:29

بخيمة ابن جرير قالوا بتفسير الصفوة لهكذا. تمام؟ التفسير الساني وقال اخرون المراد به شهر سفر لما كان اهل الجاهلية يفعلونه في النسيم. وكانوا يحلون المحرم ويحرمون سفر مكانه وهو قوله - 01:16:49

وروى ابو داوود عن محمد بن راشد عن من سمعه يقول ان اهل الجاهلية يتشائمون بسفر يقولون انه شهر مشؤوم فابدل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. شيخ عفوا ما كانوا يعتقدون من العدوى - 01:17:09

يعني لا يعدل مستقلا ولا صح؟ وكانوا يعتقلون انها تؤدي مستقلة. اه مستقلة. يمكن يعتقدون هذا؟ يعد مستقلة. اه ممكن يعتقدون انت كما قلت لا تعدي بنفسك بدون تقدير من الله - 01:17:29

قال ابن رجب ولعل هذا القول اشبه الاقوال والتشاؤم بسفر هو من جنس طيرة المنهي عنها وكذلك التشائم بيوم من الايام كلام الاربعاء والتشاؤم اهل الجاهلية بالشوارد للنكاح فيه خاصة - 01:17:44

قوله ولا نوم. النوم واحد الانوار وسيأتي الكلام عليه في بابه ان شاء الله تعالى. قوله ولا اقول ولا اقول غولا هو بضم هو بدم اسمه هو بضم اسمه وجمعه اغوال يا بابا المعنى الثاني للسفر - 01:18:01

بسفر ويقولون شهر مشؤوم. نعم وجمعه اهوال وغيلان وهو المراد هنا. قال ابو السعادات الغول واحد غيلاني وهو جنس من الجن وشياطينه كانت العرب تزعم ان الاولى في تتراءى للناس تتلون تتلون تلونا - 01:18:21

في صور شادة تتشكل يعني. تتناول يتغير شكلها. وهذا فيه ليس له ليس فيه نفي لي. هذا النفي النفي للحقيقة ام للتسبب ان في الحقيقة الغنم موجود الجن موجود هذا ليس - 01:18:48

الحقيقة هذا ليس نفيا للحقيقة لان الغل موجود. هذا ليس نفي لوجود الغناء. الا هزه الهيئة. المعنى انهم لا يستطيعون ان يضلوا الناس الا بقدر الله هم يظنون ان الغينات ستضر في تضرهم يخافون منها قيل الغيلان هم سحرة الجن الجن السحرة. فهمت؟ فكانوا - 01:19:08

وكانوا في الجاهلية اذا نزلوا واديا ماذا يقولون؟ نعوذ بعظيم هذا الوادي من سفاء قومه وانه كان رجالا من الانس يعودون برجال من

الجن فزادوهم جنوب خوفا. فالجيل موجودون والجن في الصحراء. وقد يضروك لكن بقدر الله. فنفي الغول هنا كنفي العدوى - 01:19:28

اذا عندنا في الغوري ولا في العدو ولا في السفر لو قلنا ان السفر دودة في البطن حد نفي ماذا؟ نفي انها ليس نفي حقيقة. ازا في البطن. اذا قلنا انه في البطن - 01:19:48

هذا ليس لدي حقيقة. لا ليس لنا في الحقيقة. هذا نفي ماذا؟ نفي لها الحقيقة موجودة. الحقيقة موجودة نعم موجودة. نعم؟ انما نفي. انها تؤذي بنفسها. لا تستقل. حقيقة موجودة حقيقة ولا موجودة. فهمت؟ واضح هذا؟ يعني ليس لا في كونه اسباب. لكن نفيا لا تؤثر بنفسها - 01:19:58

لا تؤثر بنفسها اثبت. اما نفي اما الصفا لقلت انه شهر. فهذا نفي نفي حقيقة ونفي تسبب نفي الامر. واضح هذا؟ السفر ملك الهامة الهامة والطيرة. يعني الطيرة والهامة لا تؤثر بنفسها ليس لها حقيقة. طيب ليس ليس سببا - 01:20:18

في صور جادة وتؤولهم اي تظلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاهم فان قيل ما معنى النفي؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اجيب عنه بان ذلك كان في ابتداء ثم دفعه الله عن عباده - 01:20:38

او يقال المنفي ليس وجود الغول بل ما يزعمه العرب من تصرفه في نفسه ويكون الماء ان الغول موجود ان الجن موجود. المنفي ليس وجود الجن. ولكن انه يضر بنفسه بدون تقدير من - 01:21:04

الله هذا هو المنسي اه فيكون المعني بقوله لابول. المقصود يعني. انها لا تستطيع ان تضل احدا مع ذكر الله والتوكل ويشهد له الحديث الاخر لا غول ولكن السعالية. السعالي سحرة - 01:21:21

ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييد. ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان. اي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها. فهمت؟ معنى ذلك ان الغناء موجودة - 01:21:44

ومنه حديث ابي ايوب كان لي كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء ستأخذ السليكون. قال المصنف رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله تعالى ولهما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا غيرة ويعجبني الفأل. قالوا وما الفأل - 01:22:04

وقال الكلمة الطيبة قوله قال مهموس فيما يسر ويسر. وتيرة الا فيما يسوء. وربما استعملت فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفاؤلت على التخفيف قلبي وقد قولي الناس بترك الهمزة تقريبا. اشتغلوا بترك الهمزة من باب التساهل. يسوء - 01:22:35

الفعل يسوء لكن هذا نادر في اللغة. يعني في اللغة يصح ان تقول فأل حسن وفعل سيء. لكن الطير لا تكون الا في السيء. فهمت؟ يعني كلمة الفائد في لغة تدل على - 01:23:08

وان كانت اكثر ما تستخدم تستخدم في ماذا؟ فيما يسر واضح هذا؟ طب من باب المسألة لو انه رأى يعني ما حد التطير؟ متى نقول ان فلان تطير؟ ما هو الحد؟ ما ضابط التطير؟ ها؟ يعني شخص الله على كلب اسود. متى نقول انه تطير - 01:23:19

سلام عليكم. اذا صدوا عن حاجته. طب لوجد في قلبه قلقا وخوفا فهذا ليس تطهير. فهمت؟ التطهير بان يمتنع طبعا لا شك انه الافضل الا يتأثر قلبه. لكن لا يقع في التطاير الشركي الا الى ماذا؟ اللي يتصبر يعني كان خارج - 01:23:39

حمل فوجد كلبا اسود فرجع للبيت. فهمت؟ واضح حاجة؟ اما اذا آآ مشى للعمل هو يعني كان حزينا انه رأى الكلب الاسود هذا ليس تطاير لكن يعني هذا ينبغي ان يترك هذا من قلبي لان هذا قد يكون ذريعة بعد ذلك الى التطير. طيب هنا قال الفأل - 01:23:59

ذكر معناه قال وانما احب الفأل لان الناس وانما احب صلى الله عليه وسلم الفأل لان الناس اذا املوا فائدة الله معنى فائدة الله اي نفع من الله. هنا النفع يعني. ورجوا رجوا عائلته. العائلة النافعة ايضا. عادة يعود وعائلة النفع. عند كل سبب ضعيف - 01:24:19

او قوي او قوي فهما على خير. او قوي فهم على خير. فهم هذا آآ جواب انما. يعني لان جواب ان خبر ان ان الناس اذا املوا فائدة ورجعوا فليلة الله ورجعوا عائلته عند كل سلف ضعيف او قوي فهم على خير - 01:24:39

واذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله تعالى كان ذلك من الشر. ما المعنى يعني؟ يعني الان الفاعل الحسن ان تسمع شخصا يتكلم كلاما

هو قلبك فيما تفعله. وشرط الفأل الحسن الا يحملك على فعل ما لم ترد فعله. كما قلنا الطيرة حدها ماذا؟ قال لا - 01:24:59
عن الفعل. كذلك لا يجوز الفعل يدفعك للفعل. يعني انت مثلا في بيتك لا تريد ان تخرج اصلا. فسمعت شخصا يقول يقول لشخص اخر مثلا وفقك الله لانفسك انت اصلا كنت خارجا فسمعت شخصا يقول لشخص كلاما جميلا اعجبك ففرحت. هذا لا بأس به - 01:25:19
وكان هذا السبب ضعيف. لماذا هذا السبب ضعيف؟ لان ما العلاقة بين كلام هذا الشخص وبين ما تذهب اليه؟ لكن هذا السبب الضعيف قوى في قلبك ماذا؟ حسن الظن الطيرة تؤديها في سوء ظن بالله - 01:25:39
من حسن الظن بالله ماذا؟ ان تتوقع الخير من سوء الظن ان تتوقع الشر بدون اسباب. اذا كان هناك اسباب ينبغي ان نتوقع على الخير. فكيف اذا ما كان هناك اسباب؟ اعطيك مثال. شخص مريض - 01:25:54
كان من سوء الظن بالله انه يقول ساموت. انا خلاص ساموت في هذا المرض. انا لسوء الظن بالله. يعني عليك السبب موجود والمرض سبب حقيقي. فاذا كان هذا من الظن بالله كلما بردك خاف قال سأموت. فكيف اذا اساء الظن بالله وتوقع الشر بدون سبب؟ الذي تطير توقع الشر بدون - 01:26:07
سبب حقيقي هو اذا اكثر سوءا بالظن بالله. ممن توقع الشر بسبب حقيقي. فهمت ولذلك يقول الناس اذا املوا املوا يعني ماذا رجوا من الرجاء؟ ومن حسن العبادة حسن الظن بالله الرجاء رجاء الخير - 01:26:27
امنوا فائدة الله ورجو عائدته فائدته وخيره ونفعه عند كل سبب ضعيف او قوي. يعني عليك ان ان تحسن الظن بالله حتى مع ضعف السبب حتى ما بعد السبب. ها؟ النبي عليه الصلاة والسلام مع ضعف السبب في الغار مثلا؟ نعم يعني وان كان - 01:26:48
العنكبوت والحمامة دي ضعيفة. لكن ضعف السبب لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا. المكان هذا لا يستر احدا. ومع ذلك ماذا كان يحسن الظن؟ انه سينجو نعم واذا قطعوا امله ورجاءه من الله تعالى كان ذلك من الشر. انه من سوء الظن بالله. اما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله. الفأل فيه حسن - 01:27:08
وتوقع البلاء والتفاؤل ان يكون رجل مريضا. فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة. يبحث عن شيء ضائع في اسماء اخر يقول يا واجد فيقع في ظني انه يبرأ من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة. الفأل - 01:27:28
فماذا؟ الكلمة الطيبة تسمع كلمة طيبة فتفرح بها. طيب. قل يا عم معاذ قول على خير. شغل قوله قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة بين صلى الله عليه وسلم ان الفأل يعجبه. فدل على انه ليس من الطيرة المنهية - 01:27:48
قال ابن القيم ليس في الاعجاب بالفأل ومحبته شيء من الشرك بل ذلك ابانة عن مقتضى وموجب الفطرة الانسانية التي تميل الى ما يوافقها ويلائمها. مفهوم كما اخبره صلى الله عليه وسلم انه حبب اليه من الدنيا النساء والطيب. وكان - 01:28:10
الحلوى الحلوى والعسل. ويحب حسن الصوت بالقرآن يعني ما وجد هذه يا شمع الفقر. لان هذه الاشياء كلها مناسبة للانسان. العسل يناسب الناس يحبونه. حب النساء حب الحلوى. حب الطيب. كذلك الانسان يحب الكلام الطيب - 01:28:40
يسمع كلاما مشجعا. كلاما يشجعه على عمله الذي يقصده يعني. ويحب معالي اخلاقي ومكارم الشيم. الشيم والصفات. وبالجملة يحب كل كمال وخير وما يفدي اليهما والله سبحانه ما يؤدي اليهما الى الكمال والخير. والله سبحانه قد جعل في غرائز الناس الاعجاب بسماع الاسم - 01:29:00
ومحبة ومحبته وما الى نفوسهم اليه. وكذلك جعل فيها الارتياح والاستبشار والسرور باسم الفلاح والسلام والنجاح والتهنئة والبشرى والفوز والظفر ونحو ذلك. يعني لو سمعت شخصا اسمه قبيح مثلا. اسمه حمار. لا تحب هذا الاسم - 01:29:30
او اسمه لهب مثلا ابو لهب اتحب هذا الاسم؟ الانسان مفطور على محبة الاسماء الحسن او الكلام الحسن فاذا فاذا قرأت هذه الاسماء هذه الاسماء والاسماء استبشرت بها النفس وانشرح لها صدرك وقوي بها - 01:29:50
اوجب لها ضد هذه الحال. فاحزنها ذلك واثار واثار لها خوفا وتيرة وتيرة وانكماشا وانقباضا عما فسدت يمكن ماشية انقباضا عما قصدت له يعني رجوعا. يرجع عما قصده فيكون هذا هو الطيب - 01:30:10

وعزمت عليه. عدم ان يتزوج من هذه المرأة فلما ذهب الى بيتهم وجد قطة سوداء. قال لا يتزوجوا. نعم. ان يرجع فاورث لها ضررا في الدنيا ونقصا في الايمان ومقارفة الشرك. ما وجد ضرر في الدنيا انه قد يفوته كثير من الخير؟ بسبب - 01:30:30
لا حقيقة له. انما را قطة سوداء ترك المرأة وقد تكون امرأة صالحة. يدخل تجارة كان سيربح فيها فيرى شيئا لا يعجبه اتركه وهكذا. ونقصا في الايمان ومقارفة الشرك. يعني مخالفة الشرك وقع في الشرك في الطيرة. لكن الفأل ليس كذلك. طيب - 01:30:50
ما البديل الذي جعله الشرع للطيارة؟ الشرع ما نهى عن شيء الا جعل له ماذا؟ بديلا. عندما نعلم الطيرة وكانت مشهورة جدا عند العرب. ووجود الان عند الكفار يتطيرون باشياء. ما البديل الذي جعلته الشريعة - 01:31:10
من يقول ان يسب ما يملأه البديل الشرعي التهام. ماذا ايضا اطع من الدعاء قريبا. الاستخارة. مم. الاستخارة. مم. انت انت سخيف. يعني انت لو لو وجدت شيئا مثلا انت تريد ان تتزوج من امرأة. نعم - 01:31:26
فتستخير لا اله الا لو ذهبت الى بيت فوجدت كلبا اسود امام البيت مثلا. نعم؟ لا قل انا استخرت خلاص انا لا ابالي بهذا. نعم. لان الاستخارة هي ضد ما كان يعتبره الناس. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر هو خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري واجله ومن اجله. فاقدر لي ويسره لي. ثم بارك لي فيها. الدعاء العظيم - 01:31:42
ندى. نعم. طيب المهم يعني هزا البلد فاوفر لها ضررا في الدنيا. اورث اورث اورث لها يعني اعطاها. اورثه ضارة في الدنيا بلا ما يفوت كثير من الخير بسبب التيار. يفوته كثير من الخير. ونقصد الايمان طبعا. وشرك نهي الشيخ - 01:32:02
سمعت احد الشباب يعني كان يريد يتزوج وكان متردد فقال انه سيفتح مصحف ولا اي اول الاية الاولى يعني خذها الحية اخذها حيا تزوج حية كما تجد بعض الناس الذين يحبون القرآن يسمون اولاده يفتح المصحف فاول ما قال الكلمة يسمي ولده - 01:32:22
كان عندنا ولد في المركز اسمه ضالين. والله! والله ها؟ مش مضلين. قلت يا بني من سماكة هكذا قال ابي قال كلام الفاتحة وايضا بعضهم يقول اذا وقع عريق او دم النصب على مصحف مكان معاينة عليه - 01:33:02
ابيع وتشائم. كل هذا ممن لا يجوز قال المصنف قال الحريمي وقال الحبيب وانما كان صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل لان لان التشاؤم سوء ظن الله تعالى بغير سبب محقق. بغير سبب محقق. لابد ان يوجد سبب. حتى تخاف. تتوقع الشر بسببك. نعم. هذا امر طبيعي - 01:33:29
تتوقع الشرح بسبب لا بأس. ولكن ترجو الخير ايضا تأخذ احتياطك. اما التشاؤم ليس التشاؤم ليس له سبب محقق. والتفاؤل بشرط الا يكون هذا التفاؤل ها باعثا لك على الفعل. والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله - 01:33:54
على كل حال نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى ولابي داود سهل عن عقبة بن عامر قال ذكرت زيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا تردوا مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي - 01:34:14
اللهم لا يأتي بالحسنات بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. قوله عن عقبة ابن عابد من هكذا وقع في نسخة في نسخة من نسخ التوحيد وثوابه عن عروة بن عابد. كذا اخرجه احمد وابو داوود وغيرهما - 01:34:34
هو مكي اختلف في نسبه فقال احمد عن عروة ابن عامر القريشي. وقال غيره الجهني واختلف في صحبته وقال الباب والدي له صحبة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال المزي لا صحبة له - 01:34:54
على هذا كله حديث ماذا؟ قوله فقاله قد تقدم انه صلى الله عليه وسلم كان يعلمه الفأل ورواه الترمذي وصححه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج لحاجته يحب ان يسمع يا نجيح يا راشد - 01:35:14
صحيح يعني نجيح وراشد ماذا؟ انظر اذا خرج لحاجته. ليس معناه ان الفأل يجعله يخرج. هي نجاح من النجاح يا راشد الرشد والهداية نعم. روى ابو داوود عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان - 01:35:34
اذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه فرح به وان كره وان كره اسمه رؤيا كراهية في وجهه واسناده حسن. كان لا يتطير من شيء. وكان اذا بعث عاملا شخص يبعثه على عمل على وظيفة جمع الزكاة مثلا. سأل عن اسمه فإذا عجبه - 01:35:54
فرح باسمه اذا اعجبه الاسم يعني. وان كره اسمه رؤيا كرهيت ذلك في وجهي. الكراهية في وجه النبي عليه الصلاة والسلام هل هذا

فطير؟ قلنا التطير لابد ان يكون بالفعل يمنعه مثلا هل كان يمنعه من فقط الاسم كان يعجبه مثلا قال هذا فيه استعمال الفأر قال ابن القيم - 01:36:14

قال ابن القيم اخبر صلى الله عليه وسلم ان لقاء لا من الديرة وهو خيرها فابدر ديرة واخبر ان الفأل منها ولكنه خير منها ففصل بين الفأر والطيرة لما بينهما لما بينهما من الامتياز والتضارب. ونحو احدهما ومدرج الاخر - 01:36:34

هذا منعه من الرقى بالشرك واذنه في الرقية في رقية اذا لم يكن فيها شرك. لما فيه من المنفعة الخالية من المفسدة قوله ولا ترد مسلما قالت الطيب تعريض بان الكافر بخلافه - 01:36:54

الكافر بخلافه بخلاف المسلم الكافر ماذا؟ ترده الطيرة الكافر ترده اما المسلم لا ترده الطيرة. قوله اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت اي لا تأتي الاخيرة بالحسنات بالحسنات ولا تتبع المكروهات. بل انت وحدك لا شريك لك الذي تأتي بالحسنات - 01:37:13

وتدفع السيئات. ولحسنات هنا النعم. والسيئات المصائب. كقوله وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك. الى قوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما - 01:37:43

من سيئاتنا فمن نفسك. ففيه نفي تعلق القلب بغير الله في جلب دفع او دفع دور وهذا هو التوحيد وهو دعاء مناسب لمن وقع في قلبه شيء من الديرة وتسبيح بانها لا تجلب نفعا ولا تنفع ضرا - 01:38:03

ويعد من اعتقدها سفيها مشركا. سفيه لماذا؟ لانها ليست سببا. ازا فيه وضعية في العقل الكفار الذين يدعون العلم والذكاء صح خوف من المكن مرتفع مثلا قوله ولا حول ولا قوة الا بك الاستعانة بالله تعالى على فعل التوكل وعدم الالتفات الى الديرة التي قد تكون سببا لوقوع المكروه عقوبة - 01:38:23

وذلك الدعاء انما يصدر عن حقيقة توكل الذي هو اقوى الاسباب في جلب الخيرات ودفع المكروهات والحول التحول والانتقال من حال الى حال. والقوة على ذلك بالله وحده لا شريك له. ففيه التبري من - 01:39:02

الحولي والقوة والمشية بدون حول الله وقوته ومشيئته. وهذا هو التوحيد في الربوبية وهو الدليل على توحيد الالهية الذي هو افراد الله تعالى بجميع انواع العبادة وهو توحيد القصد والارادة. وقد تقدم بيان ذلك بحمد الله. قال - 01:39:22

المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا شرك ونطيرة شرك وما منه وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داوود والترمذي وصححه وجعل اخر من قول ابن مسعود. مدرج هو ده هو الصحيح ان اخرها مدرج. ما هو اخره؟ من اول - 01:39:42

قل قولي وما منا الا مدرج من كلام ابن مسعود ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام حديث ماذا؟ الطيرة شرك. اما الباقي مدرج. هو عندما يقول رواه ابو داوود - 01:40:02

ورواه ابن ماجة وابن حبان ولفظ ابي داوود الطيرة شرك ثقيلة ثلاثة. وهذا سريع في تحريم الديرة وانها من الشرك لما فيه من التعلق بالقلب على غير الله تعالى الله اكبر الله اكبر - 01:40:12

يكره النيارات وكذا قال وغيره من اصحاب احمد. قال ابن مفلح والاولى القطع بتحريمها لانها شرك وكيف يكون الشرك مكروها الكراهة الاصطلاحية. قال في شرح السنن وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون النذير - 01:40:42

متى تجلب لهم نفعا او تدفع عنهم ضرا؟ اذ اذا عملوا بموجبه يعني يظنون لو عملوا بموجب بما توجبه الطيرة؟ من من المضي او التوقف فكأنه اشرك مع الله تعالى. فكأنه قوله وما منا الا قال ابو القاسم الاصبهاني - 01:41:02

في الحديث ادمان والتقدير وما منا الا وقد وقع في قلبه شيء من ذلك. هذا الدليل ان حتى لو كان هذا ابن مسعود او كلام النبي عليه الصلاة والسلام على خلاف بين اهل العلم. هذا الدليل ان ما وجده الانسان في قلبه من حزن ليس بنتيجة. ليس من الطير. الطيرة ما امضاك او ردك - 01:41:22

لا. وقال الخلخل الخلخال. حدث حذف حذف نقل ما يتضامنه من حالة مكروه. وانا من ادب الكلام. يعني ما منا الا بدل من يقول ما

منا الا وقد وقع في قلبه ذلك. بل وقع في قلبه ذلك هذا حالة مكروهة - 01:41:42
لنكن هذه الحالة لانها ماذا مكروه؟ هذا من باب ماذا؟ من باب الادب في الكلام عدم ذكر عدم ذكر المكروه الذي هو نوع من قد يكون نوعا من الشرك يعني. ولكن الله يذهبه بالتوكل - 01:42:02
لكن لما توكلنا على الله في جلب النفع او دفع الضر اذهبه الله عنا بتوكلنا عليه وحده قوله وجعل اخر اخره من قول ابن مسعود. قال ابن القيم وهو السواب فان سيرة نوع من الشرك. قال المصنف رحمه الله - 01:42:12
وتعالى ولاحمد من حديث ابن عمرو من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرق. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا لا خير الا خيرك ولا ضير الا خيرك ولا اله غيرك. هذا الحديث رواه احمد والطبراني عن عبدالله بن عمرو بن العاص وفي - 01:42:32
هذه ابن لهيعة وبقية رجاله ثقات. الحديث ضعيف نعم. قوله من حديث ابن عمرو هو عبد الله ابن عمرو ابن العاص ابن والد السامي ابو محمد وقيل ابو عبدالرحمن احد السابقين المكثرين من الصحابة. واحد - 01:42:52
قل واحد العبد الا عادلة الفقهاء مات في ذي الحجة ليال حرام من؟ المكثرين من الصحابة في الرواية. يعني المكثرين العشرة كما يقول ابن القيم عشرة الحديس الرواية عشرة منهم عبدالله بن عمرو. قوله ومن ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك وذلك النذيرة هي - 01:43:12
بالشيء المرئي او المسموع. فاذا رده شيء من ذلك عن حاجته التي عزم عليها كارادة السفر ونحوه فمن فمنعه عما اراده وسعى فيه ما ما رأى وسمع. وسمع نعم. وسعى فيه ما رأى وسمع تشاؤما فقد دخل في الشرك كما - 01:43:42
تقدم فلم يخلص توكله على الله بالتفات. بالتفاته الى ما سواه فيكون للشيطان منه نصيبا قوله فما كفارة ذلك الى اخره فاذا قال ذلك واعرض عن ما وقع في قلبه ولم يلتفت اليه كفر الله عنه ما وقع في قلبه. ابتداء - 01:44:02
لزواله عن قلبه بهذا الدعاء المتضمن للاعتماد على الله وحده والاعراض عما سواه. وتضمن الحديث لا تضر من كرهها ومضى في طريقه. واما من لم يخلف ومن لم يخلص توكله توكله - 01:44:22
على الله واسترسل مع الشيطان في ذلك فقد يعاقب بالوقوع فيما يكره لانه اعرض عن واجب الايمان بالله وان الخير كله بيده فهو الذي يجلبه لعبده بمشيئته وارادته وهو الذي يدفع عنه الضر وحده بقدرته - 01:44:42
ولطفي واحسانه فلا خير الا منه وهو الذي يدفع الشر عن عبده. فما اصابه من ذلك فبذنبه كما قال تعالى ما اصاب ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فثبت نفسك. قال المصنف رحمه الله تعالى وله - 01:45:02
ومن حديث الفضل بن عباس رضي الله عنه انما سيرة ما امضاك او ردك. هذا الحديث عند الامام احمد من حديث الفضل ابن عباس خد خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فبرح غبي. برح ظبي يعني ماذا؟ قلنا معنى فرحة؟ هناك - 01:45:22
يمين وشمال. لأ. نعم. فماذا في شق فاحتضنته فاحتضنته فاحتضنته فاحتضنته. فقلت يا رسول الله تطيرته؟ قال انما لماذا احتضن حتى لا يمشي الى الشبل امسكه يعني. حتى يمشي جهة الشمال - 01:45:42
بجنبه. يعني كان كاد اليد من الشمال الشق والجانب. كاد هذا الضوء ان يذهب الى الشمال فامسكته حتى اليد الى الشمال حديث ضعيف حديث منقطع؟ لا امسكها كذا اخذها في حضنه نعم. قال انما الديرة ما امداك وردك - 01:46:07
وفي اسناده انقطاع اي بين مسلمة راويه وبين الفضل وهو الفضل. وهو الفضل ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن معين قتل يوم اليرموك. وقال غيره قتل يوم مرجس صفري سنة - 01:46:27
تسع عشرة وهو ابنه وهو ابن سنتين واثنتين وعشرين سنة. اثنتين وعشرين سنة وقال ابو داود قتل بدمشق كان عليه درع النبي صلى الله عليه وسلم قوله انما الطيرة ما امضاك او ردك. هذا حد طيرة المنهي عن - 01:46:47
لانها ما يحمل الانسان على المضي فيما اراده. ويمنعه من المضي فيه كذلك. واما الفأل الذي هذا يحبه النبي صلى الله عليه وسلم فيه نوع بشارة فيسر به العبد ويسر به - 01:47:06
العبد ولا يعتمد عليه بخلاف ما يهديه او يرده فانا للقلب عليه نوع اعتماد. ففهم كفه الفرق والله اعلم. الاولى التنبيه على قوله الا انما

الا انما طهرهم عند الله. مع - 01:47:26
قالوا طائركم معكم. حتى يظن ان الايتين ها متعارضتان بل هما ليستا متعارضتين قلنا الجمع بينهما ان طائركم معكم من باب السبب اي انتم سبب طائركم عند الله ان الله هو المقدر. نعم - 01:47:46
الثانية نفي العدوان. نفي العدوى انفي ماذا؟ تأثيرها بنفسها. ليس نفيا انها سبب يعني. الثالثة نفي الطيرتين رابعة نخل الهامة. الخامسة نفل السفر السادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب - 01:48:08
انه الكلمة الطيبة التي ينشط لها القلب عندما يسمعها له. الثامنة ان الواقع في قلوب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل. نعم. التاسعة ذكر ما يقوله من وجد ان يقول اللهم لا - 01:48:30
الحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وكان هذا حديث ضعيف؟ نعم كذلك لا خير الا هو. العاشرة التسبيح بان الديرة شرك الحادية عشر تفسير الطيارة المذمومة. انها ما امضاك او ربك. قال الطيرة ما امضاك او ربك. نعم - 01:48:50
تطعيم يسأل هل هذا الحديث منقطع لان هذا لا تنبت له صحبة. نعم. الراوي الذي ذكره لا تثبت له صحبة بسم الله الرحمن الرحيم. يسأل يقول تطيرت يعني انا تطيرت؟ نعم. سؤال هذا صيغة سؤال. نعم - 01:49:13
بفضل الله سيدنا عم النبي عليه الصلاة والسلام قال تطيرتم سؤال فقال انما او ردك. يعني طالما انك لم تترك ما اردته بسبب التطير فهذا ليس من التطير. نعم - 01:49:40